AWQAF NEW ZEALAND · RESEARCH SERIES

تقرير بحثي · النسخة العربية · الإصدار 1.0

# الذكاء الاصطناعي في قطاع الأوقاف والمؤسسات الوقفية والمنظمات غير الربحية

الأدلة الدولية، والدروس المستفادة من تجربة الأوقاف النيوزيلندية، ونموذج عملي للحوكمة موجّه إلى المؤسسات التي تعتمد على المتطوعين

حسين بن يونس



تقرير بحثي للنقاش العام، غير محكّم

الإصدار 1.0 · 21 نوفمبر 2026 · DOI 10.5281/zenodo.24414709

# المحتويات


1 لماذا هذا التقرير، ولماذا الآن؟ 6

2 منهج البحث ومعايير الأدلة 7

3 الفجوة الدولية بين التبنّي والحوكمة: المؤسسات الخيرية والأوقاف والوكالات الإنسانية وبنوك التنمية ومزوّدو التقنية 8

4 أين يتطور النقاش في قطاع الأوقاف والتمويل الاجتماعي الإسلامي؟ 18

5 الإمكانات الإيجابية: ما الذي يستطيع الذكاء الاصطناعي تقديمه؟ 25

6 الانتقادات والمخاطر التي يجب أن تشكّل التصميم 26

7 تجربة الأوقاف النيوزيلندية في 2026 28

8 دراسة حالة: البحث متعدد اللغات في شروط وأحكام الأضاحي 33

9 المبادئ التي وجّهت استخدام الأوقاف النيوزيلندية للذكاء الاصطناعي 34

10 دورة حوكمة مقترحة من ست بوابات للمؤسسات الوقفية الصغيرة 37

11 تكرار النموذج بمسؤولية: مسار تجريبي لمدة 90 يومًا 39

12 جدول أعمال البحث وحدوده 39

13 الخلاصة 40

A بيان الاستعانة بالذكاء الاصطناعي وإخلاءات المسؤولية 41

R المراجع 42


المؤلف: حسين بن يونس (ORCID 0009-0004-9463-5521)، الأوقاف النيوزيلندية (Awqaf New Zealand)، وهي مؤسسة خيرية مسجلة في نيوزيلندا بالرقم CC46694. السلسلة: التقارير البحثية للأوقاف النيوزيلندية. الحالة: تقرير بحثي للنقاش العام، لم يخضع لتحكيم الأقران؛ ولا يُعد فتوى أو رأيًا قانونيًا أو معيارًا معتمدًا أو عرضًا ماليًا أو عرضًا لتقديم خدمة الأضحية. تاريخ إقفال الأدلة: 21 نوفمبر 2026.
الترخيص: المشاع الإبداعي، نَسب المصنف، غير تجاري، دولي 4.0 (CC BY-NC 4.0). ويُستثنى اسم الأوقاف النيوزيلندية وشعارها من هذا الترخيص.
DOI: https://doi.org/10.5281/zenodo.24414709.

صيغة الاستشهاد المقترحة:

Benyounis, H. (2026). Artificial Intelligence in the Awqaf, Endowment and Nonprofit Sector: International Evidence, Lessons from Awqaf New Zealand, and a Practical Governance Model for Volunteer-Led Institutions (Awqaf New Zealand Research Report, Version 1.0). Awqaf New Zealand. https://doi.org/10.5281/zenodo.24414709

تقدّم العمل البحثي والتطوير المؤسسي للأوقاف النيوزيلندية بجهود المتطوعين. وقد أُنجز البحث لهذا التقرير وصياغته وتدقيقه وإخراجه، إلى حد كبير، بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي، وهي ChatGPT (OpenAI) وClaude (Anthropic) وGemini (Google)، تحت إشراف المؤلف الذي حدّد الأسئلة، وقدّم السجل المؤسسي، وقرّر ما يُدرج في التقرير، وأجاز نصّه. وتفصح الأوقاف النيوزيلندية عن ذلك صراحةً لأن هذا الاستخدام هو نفسه موضوع التقرير. وقد جرت مراجعة المصادر بمقابلتها مع أصولها المنشورة في الحدود المبيّنة في بيان الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في ختام التقرير. وتبقى القرارات التي تستلزم صلاحيات الأمناء أو الاختصاص الشرعي أو القانوني أو المالي من مسؤولية أصحاب الصلاحية المعنيين.

# الملخص

يدخل الذكاء الاصطناعي (AI) إلى قطاعات الأوقاف والمؤسسات الوقفية والخيرية الدولية بسرعات متفاوتة. وتُظهر استطلاعات شملت العاملين في المنظمات غير الربحية ومؤسساتها في الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وألمانيا انتشارًا ملحوظًا للاستخدام، في حين تتأخر عنه في كثير من الأحيان الحوكمة الرسمية وجاهزية العاملين. وتتناول النقاشات المتخصصة في الأوقاف في إندونيسيا والسعودية والكويت وقطر والإمارات العربية المتحدة وماليزيا وسنغافورة وتركيا ومصر وأفريقيا أدوات المعرفة العامة، والبنية التحتية للبيانات، وتقديم الخدمات، والمرجعية الدينية، والجاهزية المؤسسية. ويوسّع التقرير نطاق المقارنة إلى ما وراء قطاع الأوقاف ليشمل أوقاف الجامعات والمؤسسات الوقفية في أمريكا الشمالية وأوروبا وآسيا، والمنظمات الإنسانية التي تحتفظ بالبيانات الشخصية للفئات المستضعفة، وبنوك التنمية متعددة الأطراف، وفي مقدمتها البنك الإسلامي للتنمية (Islamic Development Bank)، وبرامج المنظمات غير الربحية لدى أبرز مقدّمي أدوات الذكاء الاصطناعي. وقد جرى البحث عن المصادر في ثماني عشرة لغة. وتُظهر الأدلة المنشورة عبر هذه المجالات استخدام الذكاء الاصطناعي في مساندة البشر، مثل البحث في الوثائق، وإدارة المنح، والترجمة، والكشف عن التسجيل المكرر، والرد على الاستفسارات الخدمية، بدرجة أكبر بكثير من استخدامه لاتخاذ القرارات المتعلقة بالأمانات الموكلة إليهم. وتصرّح المؤسسات الأكثر وضوحًا في إفصاحاتها بأن سلطة القرار النهائي تبقى بيد البشر. ثم يعرض التقرير «عام الذكاء الاصطناعي» لدى الأوقاف النيوزيلندية في 2026، الذي استخدمت فيه مؤسسة صغيرة تعتمد على المتطوعين أدوات ChatGPT وClaude وGemini وCanva للبحث متعدد اللغات والنشر والأرشفة والمراسلات والوسائط التعليمية. وتتناول الحالة المحورية مقارنة شروط وأحكام خدمات الأضاحي بين ولايات قضائية مختلفة بمساعدة الذكاء الاصطناعي، وهو ما كشف عن ثغرات في المواد التي شملتها العينة، وأسهم في وضع إطار مقترح للخدمة يراعي تسع مصالح مترابطة ويتكون من ثلاث طبقات. ويقدّم التقرير نموذج حوكمة متناسبًا مع قدرات المؤسسات الصغيرة عبر ست بوابات: تصنيف المهمة، والتصريح بالأدوات والبيانات، والتحقق من المصادر الأولية، وإلزامية القرار البشري المؤهل، والنشر المنضبط مع الإفصاح، ثم القياس والتصحيح. ويُطرح هذا النموذج للاختبار، ولا يُدّعى أنه حكم شرعي أو معيار قانوني أو ممارسة فضلى خضعت لتدقيق مستقل. ويصدر التقرير من منظور مؤسسة وقفية صغيرة، مساهمةً في نقاش عالمي. وخلاصته أن الذكاء الاصطناعي لا يحل محل المختصين والمتطوعين في قطاع الأوقاف، ولكنه قد يوسّع قدراتهم ويزيد، في الوقت نفسه، مسؤوليتهم عن التثبت وضبط الاستخدام وحسن رعاية الأمانة.

**الكلمات المفتاحية:** الأوقاف؛ الذكاء الاصطناعي؛ الوقف؛ المؤسسات الخيرية الوقفية؛ حوكمة المنظمات غير الربحية؛ قدرات المتطوعين؛ الأمانة؛ البحث متعدد اللغات؛ الأضاحي؛ الشريعة؛ الخصوصية؛ الأصول الوقفية؛ حماية البيانات الإنسانية؛ بنوك التنمية؛ البنك الإسلامي للتنمية؛ تكرار النموذج المؤسسي.

الفرضية المركزية: يستطيع الذكاء الاصطناعي توسيع القدرة الفعلية للمؤسسات الوقفية الصغيرة القائمة على جهود المتطوعين. ولا تكون مساهمته مشروعة ومستدامة إلا إذا احتفظت المؤسسة بسلطة القرار البشري، وتحققت من المصادر، وحمت الأشخاص وبياناتهم، وميّزت المقترحات عن النتائج، وبقيت مسؤولة عما تنشره أو تنفّذه.

## النتائج الرئيسية

**فجوة بين التبنّي والحوكمة.** تلقى استطلاع أجرته الشبكة غير الربحية للتكنولوجيا (NTEN) ومجموعة بريدجسبان (The Bridgespan Group) في 2026 عدد 917 استجابة من موظفي المنظمات غير الربحية ومديريها التنفيذيين؛ وأفاد 38.56% من بين 404 من المشاركين التنفيذيين بأن إرشادات مكتوبة للاستخدام الآمن والمسؤول للذكاء الاصطناعي كانت مطبّقة بالفعل. وأظهرت دراسة كندية في 2026 أن 80% من المنظمات غير الربحية تستخدم الذكاء الاصطناعي بصورة ما، لكن 10% فقط لديها سياسة رسمية له، بينما لا تتوافر لدى 64% أي سياسة. وأفادت مؤسسة فرانس جينيروزيتيه (France générosités) بأن 86% من المهنيين المشمولين بالاستطلاع يستخدمون الذكاء الاصطناعي في عملهم، وأن 47% منهم يستخدمونه خارج إطار تحدده مؤسساتهم. وفي ألمانيا، استخدمت 41% من أصل 450 مؤسسة شملها الاستطلاع الذكاء الاصطناعي، وكانت 16% أخرى تخطط لذلك. وتختلف مجتمعات هذه الدراسات ومناهجها، فلا تصلح نتائجها لتصنيف الدول على أساس مقارنة مباشرة. [1-5]

**أصبحت نقاشات الأوقاف ذات طابع تطبيقي بالفعل.** يوفّر المجلس الإندونيسي للأوقاف (Badan Wakaf Indonesia) مساعدًا عامًا بالذكاء الاصطناعي للتثقيف بالوقف؛ وتتعامل إرشادات قطاع الأوقاف السعودي مع الذكاء الاصطناعي وقواعد البيانات بوصفهما جزءًا من البنية التحتية؛ وتُدرج مؤسسات ماليزية الذكاء الاصطناعي في خططها الاستراتيجية؛ ويتبنى المجلس الإسلامي الديني في سنغافورة (MUIS) الذكاء الاصطناعي التوليدي بحذر، مع استمرار إشراف علمائه على الأحكام الدينية النهائية؛ واتفقت الإدارة العامة للأوقاف في قطر مع شركة تقنية مالية على تطوير منصة تجريبية للتحليل المتوافق مع الشريعة لاستثماراتها في الأسهم الوقفية؛ وأوصت ندوة قادتها الأمانة العامة للأوقاف في الكويت (Kuwait Awqaf Public Foundation) في 2025 باستخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الأوقاف مع الرقابة الشرعية والتقنية؛ وأدرج منتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني عشر الأوقاف الرقمية ضمن جدول أعماله. ويشمل النقاش أيضًا نقدًا مبدئيًا، إذ ترى باحثة كويتية أن الفلسفة التي تقوم عليها الأنظمة الرقمية تنطوي على توتر مع مقاصد الوقف. ويختلف الإعلان عن أداة عن الطموح الاستراتيجي والتوصية والتطبيق الذي خضع لتقييم مستقل، ولا يجوز مساواة هذه الأنواع من الأدلة. [13-18,22-23,39-41,44-48,52-57]

**تستخدم الأوقاف والمؤسسات الذكاء الاصطناعي لمساندة البشر لا لاستبدال قراراتهم.** يستخدم مكتب الاستثمار في جامعة كاليفورنيا (University of California) الذكاء الاصطناعي لمراقبة المخاطر واكتشاف الحالات الشاذة، مؤكدًا أن «التكنولوجيا لا تحل محل الحكم البشري». وتصف جامعة رايس (Rice University) الذكاء الاصطناعي بأنه «مساعد بحثي لا يعرف الكلل (لكنه أحيانًا مفرط الثقة بنفسه)». وتستخدم مؤسسات في فنلندا والنرويج والدنمارك وسويسرا الذكاء الاصطناعي لإدارة المنح، مع تأكيد أن البشر يتخذون جميع قرارات منح التمويل، بينما تمتنع مؤسسة كونه الفنلندية (Kone Foundation) عن استخدامه في تقييم طلبات المنح أصلًا. ولم يُعثر، بين المؤسسات التي شملتها المراجعة، على مؤسسة تسمح للذكاء الاصطناعي باتخاذ قرارات الاستثمار الوقفي أو إدارة العقارات استقلالًا. [58-73]

**تكشف المنظمات الإنسانية ما يترتب على التعامل مع البيانات الشخصية.** يستخدم برنامج الأغذية العالمي (World Food Programme, WFP) الذكاء الاصطناعي للتنبيه إلى احتمالات تكرار تسجيل المستفيدين من المساعدات، لكنه يؤكد أن «الأداة لا تقرر من يحصل على المساعدة». ويعمل المجلس النرويجي للاجئين (Norwegian Refugee Council, NRC) على شراء أداة ذكاء اصطناعي خاضعة للضبط، لأن الموظفين كانوا قد بدأوا بالفعل اللجوء إلى أدوات استهلاكية. وتُظهر قضية بيانات الروهينغا في 2021 كلفة ضعف الموافقة المستنيرة. وبالنسبة إلى التسويق المباشر في المملكة المتحدة الذي يستخدم معلومات عن المعتقد الديني، حتى إذا كانت مستنتجة، توصي الجهة الرقابية بالحصول على موافقة صريحة، لأن شروط المعالجة الأخرى لهذه الفئة من البيانات يُستبعد انطباقها. [74-79,91]

**تتبنى بنوك التنمية الذكاء الاصطناعي مع مراجعة بشرية، ولكن لم يثبت بعد استخدامه لاتخاذ قرارات وقفية.** يستخدم البنك الإسلامي للتنمية (Islamic Development Bank, IsDB) وكيلًا استشاريًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي في إعداد تقارير فاعلية التنمية، ويخطط لمنصة موحدة وخاضعة للحوكمة؛ كما يدير معهده مساعدًا للذكاء الاصطناعي في التمويل الإسلامي تخضع إجاباته لمراجعة الخبراء. ولم يُعثر على دليل على أن صندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف (Awqaf Properties Investment Fund, APIF) التابع له يستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم العقارات الوقفية أو اختيارها، إذ يراجع فريقه دراسات الجدوى ويفحصها بصورة نقدية. ويفصح البنك الدولي (World Bank) والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (Asian Infrastructure Investment Bank, AIIB) عن استخدام الذكاء الاصطناعي، ويبيّنان أن أشخاصًا تحققوا من المحتوى. كما يُدمج بنك التنمية الآسيوي (Asian Development Bank) تقييم المخاطر الرقمية في كل مرحلة من مراحل المشروعات التي يموّلها. [92-105]

**قد تتحرك الثقة العامة في اتجاه معاكس لزيادة الإنتاجية.** في استطلاع بريطاني نُشر في 2026، عارض 58% مقاطع الفيديو التي تنتجها المؤسسات الخيرية باستخدام الذكاء الاصطناعي، وعارض 69% الصور أو القصص الخيالية المولدة بالذكاء الاصطناعي التي تُصوّر الأشخاص الذين تساعدهم المؤسسات الخيرية. وتعكس هذه النتائج مواقف بالغين بريطانيين، لا مواقف مقدّمي الأضاحي، لكنها تحذّر من محتوى اصطناعي قد يُفهم خطأً على أنه دليل على أحوال مستفيدين حقيقيين. [6]

**تجربة الأوقاف النيوزيلندية.** ساعد الذكاء الاصطناعي مؤسسة قائمة على المتطوعين في نشر أبحاث متعددة اللغات، وإعادة بناء موقعها الإلكتروني بست لغات، وفهرسة أرشيف يمتد خمسة عشر عامًا، وإدارة المراسلات. وكانت المراجعة متعددة اللغات لشروط خدمات الأضاحي ذات دلالة خاصة، إذ حوّلت أمثلة متناثرة إلى مناقشة منظمة للحقوق والمسؤوليات والبنود غير الموجودة في العينة. ولا تثبت هذه المراجعة أن قطاع الأضاحي يفتقر إلى القوانين الواجبة التطبيق. [25-27]

**درس عملي في حوكمة البيانات.** تتضمن النسخة المجانية من خدمة غوغل ورك سبيس للمنظمات غير الربحية (Google Workspace for Nonprofits) تطبيق Gemini مع وسائل حماية بيانات بمستوى المؤسسات، غير أن أدوات مثل Google Vault ومنع فقدان البيانات (Data Loss Prevention) مدرجة ضمن النسخ المدفوعة فقط. وتظل المؤسسة مسؤولة عن حوكمة تصنيفات البيانات ومشاركتها والاحتفاظ بها وشروط كل منتج؛ ولا يُعد التزام مزوّد الخدمة دليلًا على اكتمال تدقيق الامتثال المؤسسي. [28-32]

# 1 لماذا هذا التقرير، ولماذا الآن؟

تطوّر النقاش الدولي حول الذكاء الاصطناعي بسرعة. وتسعى بعض المؤسسات إلى الانتقال من التجريب إلى العمليات المعتادة، بينما ترى مؤسسات أخرى مخاطر جسيمة تتعلق بالخصوصية والإنصاف والكفاءة المهنية والثقة. وتكتسب هذه المخاطر خصوصية في المؤسسات الوقفية؛ إذ قد ينطوي الوقف على أصول مخصّصة لأغراض محددة، وشروط الواقف، والتزامات شرعية وقانونية، وأمناء أو نُظّار ، ومستفيدين، ومقدّمي خدمات متخصصين، ومسؤولية رعاية المصالح عبر الأجيال. ولا تصبح العملية أفضل لمجرد أنها أسرع، إذا أدّت إلى طمس فرق فقهي أو حجب تحديد من يتحمل المسؤولية. [8,12,19,24]

تتناول الأوقاف النيوزيلندية هذه المسألة من موقع غير مألوف. فهي مؤسسة خيرية نيوزيلندية تأسست في 2011، وتطوّر عملها البحثي بجهود المتطوعين، لا من خلال إدارة بحثية مموّلة، وذلك قبل الموجة الراهنة من الذكاء الاصطناعي التوليدي بزمن طويل. وعليه، فإن التغيّر في 2026 كان توسعًا في القدرة على دراسة أعمال جارية بالفعل والتواصل بشأنها، لا ادعاءً بأن البرمجيات أنشأت البرنامج أو حلّت محل روّاده من البشر. [27]

## 1.1 النشأة من نقاش عام

نشأ هذا التقرير من نقاش دار في نوفمبر 2026، أثارته مقالة كتبها **الدكتور هشام دفتر دار (Dr Hisham Dafterdar)** ، وهو أمين في الأوقاف النيوزيلندية ورئيس شركة أوقاف أستراليا المحدودة (Awkaf Australia Ltd)، ونشرها علنًا في مجموعة «المنتدى العالمي للأوقاف» على واتساب (Global Awqaf Forum). وقد طرح فيها سؤالًا عن كيفية استخدام المؤسسات الوقفية للذكاء الاصطناعي من دون أن تُحِل منطق الأتمتة غير الشخصي محل المقصد الروحي والحكم البشري الخاضع للمساءلة وثقة الأطراف المعنية. وتشكّل مخاوفه المتعلقة بالبيانات الحساسة

والإنصاف والواجبات الائتمانية توازنًا مهمًا لتجربة فريق من المتطوعين اكتسب قدرة بحثية جديدة بمساعدة الذكاء الاصطناعي. [24]

وبدلًا من الاكتفاء بردّ قصير، اختارت الأوقاف النيوزيلندية دراسة الأدلة الدولية بعدة لغات، وعرض تجربتها في تقرير مفتوح للنقاش العام. وتُستشهد بمقالة الدكتور دفتر دار بوصفها وجهة نظر كانت الدافع إلى هذا العمل؛ وليس ذلك إقرارًا بمشاركته في التأليف أو بتأييده التقرير، ولا ينبغي نسبة الاستنتاجات إليه أو إلى قرار صادر عن مجلس الأمناء.

يسعى التقرير إلى أربعة أهداف: (i) رسم خريطة للاتجاهات الدولية المهمة، بما فيها النقد والتحفظات؛ (ii) التمييز بين الأدلة على التنفيذ والطموحات والتعليقات؛ (iii) شرح التجربة العملية للأوقاف النيوزيلندية والضوابط التي وجّهتها؛ (iv) اقتراح منهج حوكمة متناسب مع قدرات المؤسسات القائمة على المتطوعين وقابل للاختبار.

### 1.2 مصطلحات لا بد من توضيحها

يشير مصطلح **الأوقاف (Awqaf)** إلى المجال المؤسسي للأوقاف الإسلامية، بينما يشير **الوقف (Waqf)** إلى وقف منفرد أو إلى المؤسسة الشرعية للوقف بحسب السياق. وتشير **المؤسسة (Foundation)** إلى الكيان القانوني الموصوف في المصدر؛ فليست كل مؤسسة وقفًا، ولا تُعامل جميع الأوقاف قانونيًا معاملة المؤسسات. ويشمل مصطلح **الذكاء الاصطناعي (AI)** النماذج اللغوية التوليدية وغيرها من الأنظمة الخوارزمية؛ وتختلف اختلافًا كبيرًا مخاطر المساعد الوثائقي ونظام التصنيف الإحصائي ونظام إجراء المعاملات المستقل.

## 2 منهج البحث ومعايير الأدلة

هذا التقرير **مراجعة سردية استكشافية مستهدفة ومتعددة اللغات**، تُستكمل بعرض تجربة مؤسسية. وهو ليس مراجعة منهجية شاملة، ولا حصرًا للمؤسسات الوقفية، ولا مقارنة قانونية مكتملة، ولا تجربة لقياس آثار الذكاء الاصطناعي. وقد حُدّدت المصادر من خلال عمليات بحث علنية مؤسسية وأكاديمية باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية والإندونيسية والماليزية والتركية في المواد المتعلقة بالأوقاف والأضاحي. ثم وسّعت الأقسام اللاحقة البحث ليشمل الفارسية والأردية والبنغالية (لدى سلطات الأوقاف الوطنية)، والهولندية والدنماركية والنرويجية والسويدية والفنلندية واليابانية والكورية (لدى المؤسسات)، والإسبانية (لدى بنوك التنمية)، ليبلغ المجموع ثماني عشرة لغة. وأُجريت عمليات البحث باستخدام Gemini وChatGPT، ثم قورنت نتائجها بالمصادر الأصلية باستخدام Claude. ولا يعني عدم العثور على شيء في لغة معينة عدم وجوده. وتركزت المراجعة على المواد المتاحة حتى 21 نوفمبر 2026.

أُعطيت الأولوية للمصادر بالترتيب التالي: التقارير الأصلية التي تصف عيناتها أو مناهجها؛ والإرشادات التنظيمية والمؤسسية؛ وصفحات الأدوات أو البرامج الرسمية للمؤسسات الوقفية؛ والدراسات العلمية؛ ثم وكالات الأنباء ذات المصداقية عند الحاجة، حين تنقل إعلانات رسمية منسوبة إلى جهات محددة. ولم تُعامل التقارير الثانوية باعتبارها دليلًا على أن مشروعًا معلنًا قد حقّق نتائجه. وتستند نسب الاستطلاعات إلى مقامات إحصائية مختلفة، ولذلك جُمعت للمقارنة

النوعية فقط. وقد أُعيدت صياغة النتائج المنشورة بغير الإنجليزية بالإنجليزية، مع الاحتفاظ بالعناوين الأصلية في قسم المراجع.

| فئة الأدلة | ما الذي يمكن أن تثبته | ما الذي لا تستطيع إثباته وحدها |
|---|---|---|
| **استطلاع محدد العينة والمنهج** | انتشار الاستخدام أو المواقف المبلّغ عنها بين المشاركين | مقارنة عالمية شاملة أو أثرًا سببيًا |
| **صفحة برنامج أو أداة رسمية في قطاع الأوقاف** | وجود قدرة معلن عنها أو ظاهرة للعموم | الدقة أو الفاعلية أو مدى التبنّي أو ضمان الموثوقية |
| **موضوع مؤتمر أو إعلان عن سياسة** | وجود نقاش مؤسسي أو علمي قائم | التشغيل الفعلي |
| **نص قانوني أو تنظيمي أو فتوى** | الموقف المعلن للجهة التي أصدرته | انطباقه تلقائيًا على كل دولة أو حالة |
| **سجل أو منشور للأوقاف النيوزيلندية** | العمل المبلّغ عنه وحالته المعلنة | فوائد دُققت مستقلًا أو وفورات مقيسة |
| **مقارنة أو توليف أُنتج بمساعدة الذكاء الاصطناعي** | فرضية أو فهرسًا أو مسودة ذات فائدة | مصدرًا أوليًا موثقًا أو قرارًا ذا حجية |

ويسري تمييز ثانٍ على التقرير بأكمله؛ إذ إن النية المكتوبة والعمل الجاري والموافقة الرسمية والخدمة المشغّلة والنتيجة التي جرى التحقق منهاحالات مختلفة. ولا يجوز جمعها في فئة واحدة عنوانها «الابتكار». ويُطبّق هذا المبدأ على المصادر الخارجية وعلى أعمال الأوقاف النيوزيلندية على السواء.

# 3 الفجوة الدولية بين التبنّي والحوكمة: المؤسسات الخيرية والأوقاف والوكالات الإنسانية وبنوك التنمية ومزوّدو التقنية

## 3.1 ما الذي تثبته الاستطلاعات المقارنة

توفّر الدراسات التالية أقوى الأدلة الكمية ذات الصلة العامة التي عُثر عليها في هذه المراجعة. وهي تصف المشاركين في كل دراسة، لا قطاع الأوقاف العالمي.

| الدراسة وسنتها والفئة المشمولة | النتيجة المتعلقة بالاستخدام | النتيجة المتعلقة بالحوكمة | القيد |
|---|---|---|---|
| **NTEN ومجموعة بريدجسبان (Bridgespan)، 2026: عدد 917 من العاملين في المنظمات غير الربحية، معظمهم في الولايات المتحدة** | يختلف التبنّي والتوقعات بين المديرين التنفيذيين والعاملين في الصفوف الأمامية | أفاد 38.56% من 404 مديرين تنفيذيين بوجود إرشادات مكتوبة مطبقة | أفراد مشاركون، لا حصر للمؤسسات [1] |
| **مؤسسة إماجين كندا (Imagine Canada) وشركاؤها، 2026: استطلاع وطني للمنظمات غير الربحية** | أفادت 80% باستخدام الذكاء الاصطناعي في نشاط واحد أو أكثر | لدى 10% سياسة رسمية للذكاء الاصطناعي؛ ولا توجد سياسة لدى 64% | القطاع الكندي فقط [2] |
| **فرانس جينيروزيتيه (France générosités)، يونيو 2026: عدد 375 مهنيًا من 199 مؤسسة** | استخدم 86% الذكاء الاصطناعي في عملهم | استخدمه 47% خارج إطار تحدده مؤسستهم | مشاركون أفراد، وليس قياسًا للتبنّي على مستوى المؤسسات [3] |
| **فرانس جينيروزيتيه (France générosités) ودون أون كونفيانس (Don en Confiance)، مارس 2026: دليل عملي** | ليس استطلاعًا | يوصي بتحديد المسؤوليات واعتماد ميثاق أخلاقي أو سياسة لاستخدام الذكاء الاصطناعي | إرشادات، لا قياس [4] |
| **الاتحاد الألماني للمؤسسات (Bundesverband Deutscher Stiftungen)، 2026: عدد 450 مؤسسة** | استخدمت 41% الذكاء الاصطناعي؛ وخططت 16% لذلك | يتقدم الاستخدام العملي غالبًا على القواعد الرسمية | مؤسسات خاضعة للقانون المدني، وليست أوقافًا إسلامية [5] |

يتكرر نمط واضح، وهو أن حماس الأفراد وتجاربهم تسبق القواعد المؤسسية والتدريب المشترك والمساءلة. فقد تستخدم مؤسسة الذكاء الاصطناعي كل يوم من دون أن تجيب عن أسئلة أساسية: من المصرّح له باستخدامه؟ وما البيانات المسموح بها؟ وما الذي يجب التحقق منه؟ ومن يجيز النتيجة؟ [1-5]

وتجد الدراسة الألمانية كذلك ارتباطًا بين استخدام الذكاء الاصطناعي وحجم المؤسسة ومواردها البشرية. ويشير ذلك إلى خطر نشوء فجوة جديدة في القدرات لدى المؤسسات القائمة على المتطوعين، حتى عندما تكون الأدوات متاحة على نطاق واسع. وتطرح تجربة الأوقاف النيوزيلندية استجابة محتملة: تجميع المهارات، وإعادة استخدام مسارات العمل، والتحقق المشترك، بشرط انتقال الضوابط مع المناهج. [5]

## 3.2 حوكمة الذكاء الاصطناعي ليست مجرد إحصاء مرات استخدامه

يسهل قياس إحصاءات الاستخدام أكثر من قياس نتائج النفع العام. فقد تنتج مؤسسة خيرية رسائل أكثر، لكن ذلك لا يثبت تقديم خدمة أفضل للمستفيدين؛ وقد تكون عملية الفرز الآلي أسرع، لكنها لا تثبت عدالتها. ووجد مركز العمل الخيري الفعّال (Center for Effective Philanthropy) أن 90% من قادة المؤسسات المشمولين بالاستطلاع قالوا إن مؤسساتهم لا تقدم للمستفيدين من منحها تمويلًا أو دعمًا غير مالي لاستخدام الذكاء الاصطناعي. وهذا يترك مفتوحًا سؤال ما إذا كانت قدرة هذه الجهات على استخدام الذكاء الاصطناعي تساعدها فعلًا في تحقيق رسالاتها. [7]

وتؤكد الهيئات التنظيمية هذه الفكرة. إذ تنصح هيئة الجمعيات الخيرية والمنظمات غير الربحية الأسترالية (Australian Charities and Not-for-profits Commission) المؤسسات الخيرية بإدارة المخاطر الخاصة بأعمالها، ومنها جودة البيانات، وتذكّر المسؤولين بواجباتهم بموجب معايير الحوكمة، مع الإشارة إلى أن أستراليا لا تملك إطارًا تنظيميًا رسميًا مخصصًا للذكاء الاصطناعي. وتحدّد مفوضية المؤسسات الخيرية لإنجلترا وويلز (Charity Commission for England and Wales)، في تقييم مخاطر القطاع الخيري لعام 2026، طلبات التسجيل والمنح الاحتيالية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ضمن مخاطر التقنيات الناشئة، وتتوقع من الأمناء ممارسة رقابة فاعلة. [8-9]

## 3.3 التصور العام: تحذير يتعلق بالاتصال والتواصل

شمل استطلاع أجرته يوغوف (YouGov)، ونُشر في 19 نوفمبر 2026، عدد 2,097 بالغًا في بريطانيا العظمى خلال أغسطس 2026. وعارضت أغلبية المشاركين القصص أو الصور الخيالية المولدة بالذكاء الاصطناعي عن المستفيدين (69%)، ونداءات التبرع المصممة شخصيًا بالذكاء الاصطناعي اعتمادًا على تاريخ العطاء (59%)، والفيديوهات الخيرية المولدة بالذكاء الاصطناعي (58%). وكان تلخيص التقارير الداخلية أكثر الاستخدامات قبولًا (42% عدّوه مقبولًا و32% عدّوه غير مقبول)، لكن لم يحظَ أي استخدام مختبَر بقبول الأغلبية. وهذه مواقف بالغين في المملكة المتحدة، وليست دراسة لمقدّمي الأضاحي. [6]

ولا تعني هذه النتائج بالنسبة إلى الأوقاف النيوزيلندية «امتنعوا عن إنتاج الرسوم المتحركة». فمجموعة الشخصيات الحيوانية الخيالية الواضحة التي تشرح حسن رعاية الموارد تختلف اختلافًا جوهريًا عن صورة مولدة توحي بأن أسرة حقيقية قد تلقت خدمة. ويميّز المبدأ المقترح بين **الخيال التعليمي** و**الدليل التشغيلي**: تُعرض الرسوم المتحركة بصفتها رسومًا متحركة، وتُذكر الالتزامات الواقعية في نص صريح، ويُستدل على تنفيذ الخدمات بسجلات أصلية موثوقة، لا بمشاهد مولدة اصطناعيًا.

## 3.4 أوقاف الجامعات: الذكاء الاصطناعي مساعد بحثي لا سلطة استثمارية

تتشابه أوقاف الجامعات الكبرى مع قطاع الأوقاف الإسلامية في بعض الاهتمامات الجوهرية، ومنها رأس المال المراد له الاستمرار إلى أجل غير محدود، وقواعد الإنفاق، والواجبات تجاه الأجيال المقبلة. وهي محافظ استثمارية ذات طابع غير

ديني، ولذلك تتناول المقارنة الحوكمة لا المقصد الديني. وقد ميّزت هذه المراجعة بين الذكاء الاصطناعي الذي يستخدمه مكتب إدارة الوقف فعلًا وبين الشركات العاملة في الذكاء الاصطناعي التي يستثمر فيها؛ ولم يُدرج هنا سوى النوع الأول.

الإفصاحات المنشورة قليلة. ولم يتسن التحقق من استخدام داخلي للذكاء الاصطناعي لدى مكاتب الاستثمار في جامعات هارفارد (Harvard) وييل (Yale) وستانفورد (Stanford) ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا (MIT) وبرينستون (Princeton) أو لدى مؤسسة ويلكوم (Wellcome Trust) من المصادر العامة. وقد أنجز مشروع لطالب ماجستير في هارفارد في 2024 نموذجًا أوليًا لاستخراج الشروط من اتفاقيات الشراكات المحدودة بالتعاون مع موظفي شركة هارفارد لإدارة الأصول (Harvard Management Company)، لكن مؤلفيه وصفوا تشغيله الفعلي بوصفه أملًا للمستقبل لا إنجازًا تحقق. [65]

وحيث توجد إفصاحات، فإنها تصف أعمالًا مساندة تحت سلطة بشرية. إذ يذكر مكتب الاستثمار في جامعة كاليفورنيا (University of California) أن الذكاء الاصطناعي «يساعد في تحديد كيفية مراقبتنا للمخاطر وتحليل الأداء، بل واكتشاف الحالات الشاذة في تدفقات المعاشات التقاعدية التي تبلغ مليارات الدولارات»، وأن «التكنولوجيا لا تحل محل الحكم البشري، بل تعززه». ويصف تقرير وقف جامعة رايس (Rice University) لعام 2025 الذكاء الاصطناعي بأنه «مساعد بحثي لا يعرف الكلل (لكنه أحيانًا مفرط الثقة بنفسه)»، وأُدخل ضمن منهج «الحبو ثم المشي ثم الركض» في بيئة آمنة «مسيّجة»، حتى «لا يسبق الابتكار الرقابة». وتستخدم شركة غلوبال إنداومنت مانجمنت (Global Endowment Management)، التي تستثمر لصالح الأوقاف والمؤسسات، الذكاء الاصطناعي لتسريع تجميع البيانات والاستعداد للاجتماعات، لكنها «امتنعت عمدًا عن تفويض اتخاذ القرارات الاستثمارية إلى الذكاء الاصطناعي». [58-60]

وتتخذ جهات أخرى خطوات تحضيرية متأنية. فقد نقل مكتب الاستثمار في جامعة كامبريدج (Cambridge University) أنظمة تقنية المعلومات الخاصة به وحصل على اعتماد Cyber Essentials للأمن السيبراني، ثم خطط لاتخاذ «أولى الخطوات المدروسة» مع أدوات الذكاء الاصطناعي في 2026. ووصف مكتب إدارة وقف جامعة أكسفورد (Oxford University Endowment Management)، من خلال الشركة الاستشارية التي طورت له الأداة، نظامًا يتيح للمحللين الاستعلام من التقارير الفصلية لمديري الاستثمار مع ربط الإجابات بمصادرها؛ ووُصف في أواخر 2024 بأنه «يُختبر في العمليات اليومية». وأُحيط مجلس إدارة شركة استثمارات جامعة تكساس (University of Texas Investment Management Company) علمًا في 2026 ببرنامج لرفع مهارات الموظفين في الذكاء الاصطناعي، بينما يعمل مدير استثمارات صندوق مؤسسة غيتس (Gates Foundation Trust) على التوظيف لتوسيع استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في فريقه القانوني. [61-64]

## 3.5 مؤسسات خارج العالم الناطق بالإنجليزية

أظهر بحث باللغات الألمانية والفرنسية والهولندية والدنماركية والنرويجية والسويدية والفنلندية واليابانية والكورية أن أوضح أدلة استخدام المؤسسات للذكاء الاصطناعي في أعمالها الإدارية تتعلق غالبًا بالتعامل مع طلبات المنح. [66-73]

| المؤسسة | ما تفعله بالذكاء الاصطناعي | القيد المعلن أو حالة التطبيق |
|---|---|---|
| **المؤسسة الثقافية الفنلندية (Suomen Kulttuurirahasto)** | تساعد وظائف الذكاء الاصطناعي في Microsoft Azure OpenAI على تنظيم طلبات المنح وتلخيصها منذ خريف 2025 | «لا يتخذ الذكاء الاصطناعي قرارات بشأن المستفيدين من المنح»؛ ولا تُستخدم بيانات الطلبات لتدريب النماذج |
| **مؤسسة سباريبانكستيفتلسن دي إن بي النرويجية (Sparebankstiftelsen DNB)** | يساعد الذكاء الاصطناعي في معالجة طلبات تصل قيمتها إلى NOK 50,000 وصياغة ملخصات المنح | «ما زالت الإدارة تقيّم جميع الطلبات، ويتخذ مجلس الإدارة القرارات بشأنها»؛ وتُراجع النصوص قبل النشر |
| **مؤسسة سباري بنك 1 بي في النرويجية (SpareBank 1 Stiftelsen BV)** | يساعد الذكاء الاصطناعي في تقييم الطلبات؛ مع مساعد للمتقدمين يسمى «إيفر» (Iver) | تفصح عن مشاركة محتوى الطلبات مع OpenAI؛ ويُحتفظ بالمحادثات لمدة تصل إلى 60 يومًا |
| **مؤسسة فيلوم الدنماركية (Villum Fonden)** | يجوز أن يساعد الذكاء الاصطناعي في إعداد طلبات المنح ومعالجتها | «لا تستخدم المؤسسة الذكاء الاصطناعي لاتخاذ القرار النهائي» بشأن المنح؛ ويفحص البشر جميع مخرجاته |
| **الصندوق الوطني السويسري للبحث العلمي (Swiss National Science Foundation)** | يختبر التعلم الآلي لاقتراح المحكّمين المناسبين للطلبات | يكوّن المحكّمون آراءهم بأنفسهم أولًا؛ ويمكن للذكاء الاصطناعي أن «يدعم عملهم، لا أن يحل محلهم» (قواعد 20 أغسطس 2026) |
| **مؤسسة فولكسفاغن الألمانية (VolkswagenStiftung)** | استخدام داخلي للذكاء الاصطناعي في الترجمة وصياغة النصوص | يخضع لإرشادات داخلية للذكاء الاصطناعي تتعلق بحماية البيانات والنزاهة |
| **الصناديق الثقافية الهولندية (Dutch cultural funds)** | تجارب محدودة ومضبوطة في إدارة المنح | لا يجوز لأعضاء اللجان الاستشارية استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في التقييم الموضوعي للطلبات |
| **مؤسسة كونه الفنلندية (Kone Foundation)** | لا تستخدم الذكاء الاصطناعي في قرارات المنح | «لا تستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم الطلبات أو اتخاذ قرارات التمويل» |

وتبرز نقطتان. أولًا، تحكم مؤسسات محترمة التقنية نفسها بطرائق متباينة: فبعضها يستخدم الذكاء الاصطناعي لدعم معالجة المنح، وبعضها يرفض استخدامه في التقييم، وكلا الموقفين خيار مؤسسي مشروع. ثانيًا، يحدّد كل إفصاح يسمح باستخدام الذكاء الاصطناعي المجال الذي تبدأ فيه سلطة القرار البشري.

## 3.6 الوكالات الإنسانية: البشر الذين تقف وراءهم البيانات

تحتفظ الوكالات الإنسانية بالبيانات الشخصية لأشخاص لا يستطيعون في كثير من الأحيان رفض تقديمها، ولذلك فهي أقرب الحالات المقارنة من حيث الصلة بمستفيدي الأضاحي. ويضم دليل حماية البيانات في العمل الإنساني (Handbook on Data Protection in Humanitarian Action)، الصادر عن اللجنة الدولية للصليب الأحمر

(International Committee of the Red Cross) في طبعته الثالثة لعام 2024، فصلًا عن الذكاء الاصطناعي، ويتناول الموافقة بحذر عندما تكون المساعدة مشروطة بالتسجيل. [74]

تقارن خدمة كشف التسجيل المكرر المؤسسية التابعة لبرنامج الأغذية العالمي (WFP) الأسماء والصور للكشف عن احتمالات تسجيل الأشخاص أكثر من مرة للحصول على المساعدة الغذائية. وهي مستخدمة في مالي، وتخضع للتجريب في سبع دول أخرى؛ ويذكر البرنامج أنها حققت وفورات تزيد على US$431,000 خلال ستة أشهر من 2025. ويراجع أحد الموظفين كل حالة يضعها النظام موضع اشتباه، إذ «لا تقرر الأداة من يحصل على المساعدة». وتستلزم كل بيئة جديدة تقييمًا للخصوصية قبل بدء التطبيق. [75]

تتسم مناقصة المجلس النرويجي للاجئين (NRC) الصادرة في أبريل 2026 لاقتناء أداة ذكاء اصطناعي بقدر لافت من الصراحة: «يتجه موظفو المجلس النرويجي للاجئين بصورة متزايدة إلى أدوات الذكاء الاصطناعي الاستهلاكية». ولم تكن استجابته المنع، بل توفير أداة خاضعة للضبط لأكثر من 500 موظف، مع اشتراط أن «تبقى المدخلات داخل بيئة المجلس النرويجي للاجئين المخصصة له وألا تُستخدم في التدريب العام»، والامتثال للائحة العامة لحماية البيانات (GDPR) وقانون الاتحاد الأوروبي للذكاء الاصطناعي (EU AI Act). وتميّز سياسة الخصوصية لديه بين حالتين لهما صلة مباشرة بتوزيع الأضاحي: فلا يجوز له رفض المساعدة إلا إذا اعترض الشخص على معالجة بيانات ضرورية بصورة صارمة لإثبات الاستحقاق، ويجب أن يواصل خدمة الأشخاص الذين يرفضون الاستخدامات الاختيارية لبياناتهم. [76-77]

وقد وُثقت كلفة ضعف الموافقة المستنيرة. ففي 2021 أفادت منظمة هيومن رايتس ووتش (Human Rights Watch) بأن بيانات لاجئين من الروهينغا سجّلتهم المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR) في بنغلاديش نُقلت من حكومة بنغلاديش إلى ميانمار، وأن غالبية من شملتهم مقابلات المنظمة لم يكونوا يدركون أن ذلك سيحدث؛ واعترضت المفوضية على أجزاء من هذه الرواية. وكانت هذه إخفاقًا في حوكمة البيانات، لا إخفاقًا في الذكاء الاصطناعي، لكن الذكاء الاصطناعي يجعل مطابقة هذه البيانات ومشاركتها أسهل. [78]

## 3.7 برامج المنظمات غير الربحية لدى مزوّدي التكنولوجيا

يقدّم كبار مزوّدي الذكاء الاصطناعي الآن اشتراكات مخفضة للمنظمات غير الربحية وإرشادات في الحوكمة. ويسجّل الجدول ما نشره كل مزوّد على صفحاته حتى نوفمبر 2026؛ وقد تتغير الأسعار، وينبغي التحقق منها مجددًا.

| المزوّد | العرض للمنظمات غير الربحية (كما هو منشور) | مورد الحوكمة | الوضع الافتراضي لاستخدام البيانات في التدريب (الخطط المخصصة للأعمال) |
|---|---|---|---|
| **غوغل (Google)** | تطبيق Gemini مشمول بنسخة Workspace for Nonprofits المجانية؛ مع تخفيضات على النسخ المدفوعة | دليل Google.org لجهوزية الذكاء الاصطناعي للجهات المانحة (AI Readiness Playbook for Funders)، 2026 | لا تُستخدم البيانات لتدريب النماذج |
| **مايكروسوفت (Microsoft)** | خطط Microsoft 365 وCopilot مخفضة | إطار حوكمة الذكاء الاصطناعي للمنظمات غير الربحية (AI Governance Framework for Nonprofits)، 2024 | لا تُستخدم البيانات المؤسسية لتدريب النماذج |
| **أنثروبيك (Anthropic)** | اشتراك Claude Team بسعر US$8 لكل مستخدم شهريًا؛ ونحو US$3 في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل؛ وتخفيض يصل إلى 75% على Enterprise | دورة الطلاقة في الذكاء الاصطناعي للمنظمات غير الربحية (AI Fluency for Nonprofits) | لا تُستخدم البيانات لتدريب النماذج افتراضيًا |
| **أوبن إيه آي (OpenAI)** | اشتراك ChatGPT Business بسعر US$8 لكل مستخدم شهريًا (عند الدفع السنوي)؛ وتخفيض يصل إلى 75% على Enterprise | موارد المنظمات غير الربحية في OpenAI Academy | لا تُستخدم البيانات لتدريب النماذج |

وتبقى المسؤوليات نفسها على عاتق المؤسسة الخيرية في جميع هذه البرامج: تصنيف البيانات قبل إدخالها، والتحقق من المخرجات، ووضع ميزانية للتكاليف المستمرة، وتحديد ما يجوز وما لا يجوز للذكاء الاصطناعي القيام به. ولا ينقل الخصم السعري أيًا من هذه الواجبات إلى المزوّد. [28-29,80-82]

إفصاح: كُتب هذا التقرير إلى حد كبير بمساعدة Claude (Anthropic) وChatGPT (OpenAI)، مع مراجعات باستخدام Gemini (Google)، وتستخدم الأوقاف النيوزيلندية Google Workspace for Nonprofits. ولذلك وُصف كل مزوّد بالشكل نفسه وبالاعتماد على المعلومات التي نشرها بنفسه فقط، من دون ترتيب تفضيلي أو توصية.

## 3.8 بنوك التنمية: الذكاء الاصطناعي المؤسسي في مقابل الذكاء الاصطناعي في المشروعات المموّلة

تهم بنوك التنمية متعددة الأطراف قطاع الأوقاف لسببين. فهي تموّل العقارات الوقفية والتمويل الاجتماعي الإسلامي بصورة مباشرة، وبدأت أيضًا تنشر معلومات عن كيفية استخدامها الذكاء الاصطناعي في أعمالها. وينبغي قراءة أدلتها على

مستويين منفصلين: الذكاء الاصطناعي الذي يستخدمه البنك داخل مكاتبه، والضمانات المطبقة على الأشخاص المتأثرين بالمشروعات التي يموّلها. ولا تثبت سلامة سياسة الذكاء الاصطناعي الداخلية للبنك أن سجلّ المستفيدين لدى المقترض، أو نظام القياسات الحيوية، أو المتعهد، يلتزم بالمعيار نفسه. [92-105]

**مجموعة البنك الإسلامي للتنمية (Islamic Development Bank Group).** يُعد البنك الإسلامي للتنمية (IsDB) الأكثر صلة بالمؤسسات الوقفية بين هذه البنوك، لأن صندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف (APIF) التابع له موّل عقارات وقفية مدرّة للدخل في دول أعضاء وغير أعضاء منذ 2001. وقد أصبحت أربعة أنواع من الأدلة منشورة، ولا ينبغي الخلط بينها:

- التوجه المؤسسي. وصف المدير العام للخدمات المؤسسية في البنك الإسلامي للتنمية، في مقال نُشر في سبتمبر 2026، الذكاء الاصطناعي بأنه «عامل تمكين استراتيجي» لتحوّل المجموعة، وقال إن المجموعة «تعمل باتجاه إنشاء منصة موحدة للذكاء الاصطناعي تتمتع بحوكمة جيدة»، وتضع «الحوكمة والأمن والأخلاق والمساءلة والرقابة البشرية» في صميمها. وهذا بيان لاتجاه مؤسسي نحو منصة مخطط لها، وليس دليلًا على اكتمال تشغيلها، ولم يُعثر على سياسة مستقلة منشورة للذكاء الاصطناعي على مستوى المجموعة. [92]
- أداة داخلية محددة. يصف تقرير فاعلية التنمية السنوي للبنك لعام 2025 (يونيو 2026) وكيلًا استشاريًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي لإعداد تقارير فاعلية التنمية، باسم ADER Advisory Agent، يدعم التحليل والاتساق والمراجعة عبر القطاعات في إعداد تلك التقارير. وهو يُستخدم لمساندة فريق إعداد التقارير، لا ليحل محل التقييم أو الحكم البشري. [93]
- أدوات المعرفة والتدريب في معهد البنك الإسلامي للتنمية *(IsDB Institute)*. قُدّم مساعد الذكاء الاصطناعي للتمويل الإسلامي (Islamic Finance Artificial Intelligence Assistant, IFAA) إلى موظفي البنك في أغسطس 2024 بوصفه «روبوت محادثة مدعومًا بالذكاء الاصطناعي ومدرّبًا على منشورات محكّمة تتعلق بالتمويل الإسلامي»، مع قيام خبراء الموضوع بمراجعة إجاباته وتحسينها لضمان دقتها. ويذكر التقرير السنوي للمعهد لعام 2025 (يونيو 2026) أن المساعد شهد تحسينات. وقد درّب المعهد، بالتعاون مع صندوق النقد العربي (Arab Monetary Fund)، عدد 32 متخصصًا من البنوك المركزية العربية والمؤسسات المالية في نوفمبر 2025 على الذكاء الاصطناعي في التمويل الإسلامي، بما يشمل الضوابط الشرعية. [94-96]
- النماذج الأولية. في تحدي الكفاءة التطبيقية للذكاء الاصطناعي في التمويل الإسلامي الذي نظمه المعهد في باكو في يونيو 2026، جاء في المرتبة الثالثة مشروع «نظام القسائم الذكي: إدارة حالة المستفيدين» (Smart Voucher System - Beneficiary Status Management)، وذُكرت صلته بتوزيع الزكاة وإدارة دورة حياة المستفيد. وهو نموذج أولي في مسابقة. ولم يُعثر على دليل على استخدامه في سجل وطني للزكاة أو لاتخاذ قرارات صرف حقيقية. [97]

وما لم يُعثر عليه لا يقل أهمية. فلا يُظهر أي مصدر عام أن صندوق الاستثمار في ممتلكات الأوقاف (APIF) يستخدم الذكاء الاصطناعي لتقييم العقارات الوقفية، أو تفسير حجج الوقف، أو اختيار المشروعات، أو تخصيص الاستثمارات. وتنص إرشادات الصندوق على أن دراسة الجدوى التي يُعدها عادةً استشاري مستقل «يراجعها فريق الصندوق ويفحصها بصورة نقدية خلال مرحلة التقييم». ويطلب الصندوق من المتقدمين أيضًا حجج الوقف والسجلات المؤسسية وبيانات الأمناء، وهو ما يبيّن سبب الحاجة إلى تقييم واضح للخصوصية قبل أي استخدام مستقبلي للذكاء الاصطناعي في قراءة الوثائق لدى ممول وقفي. وتَرِد برامج أخرى متصلة بالأوقاف في تقرير المعهد لعام 2025، مثل المناطق الحرة الوقفية، إلى جانب IFAA، لكن لا يجوز افتراض أنها تستخدم الذكاء الاصطناعي. [95,98]

**بنوك التنمية الأخرى.** يتكرر النمط العام: يُستخدم الذكاء الاصطناعي لمساعدة الموظفين، ويراجع البشر المخرجات، ويُفصح عن الاستخدام.

| البنك | الاستخدام الداخلي للذكاء الاصطناعي الذي عُثر عليه | الرقابة والإفصاح | الحالة في هذا التقرير |
|---|---|---|---|
| **البنك الدولي (World Bank)** | واجهة mAI داخلية تستخدم ChatGPT 5 وCopilot | يذكر تقرير التنمية في العالم *2026* (World Development Report 2026) أن «جميع الأحكام التحليلية وتفسيرات السياسات والاستنتاجات قد أعدّها فريق المؤلفين وراجعها وتحقق منها» | مُتحقق منه |
| **بنك التنمية الآسيوي (Asian Development Bank)** | مراجعة وثائق بمساعدة الذكاء الاصطناعي مخطط لها في تقييم صندوق التنمية الآسيوي | تلتزم وثيقة *Digital ADB 2026-2030* (يوليو 2026) بحوكمة مخصصة للذكاء الاصطناعي وتقييمات للمخاطر الرقمية «تُدمج بصورة منهجية في المراحل الأساسية من دورة حياة المشروع»؛ وتنص ورقة منهج التقييم (أغسطس 2026) على أن «جميع المخرجات المدعومة بالذكاء الاصطناعي ستخضع للمراجعة البشرية والتحقق المتقاطع والتثليث بين الأدلة» | مُتحقق منه |
| **البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية (Asian Infrastructure Investment Bank)** | استُخدم الذكاء الاصطناعي للمساعدة في إعداد منشور لعام 2026؛ ويذكر تقريره السنوي لعام 2025 إطلاق منصة داخلية توفر للموظفين «قدرات ذكاء اصطناعي آمنة وخاضعة لحوكمة مؤسسية» | «راجع موظفو البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية المحتوى كله» | الإفصاح مُتحقق منه؛ وإطلاق المنصة مُعلن من البنك نفسه (ولم يُقيّم أداؤها بصورة مستقلة) |
| **بنك التنمية للبلدان الأمريكية (Inter-American Development Bank)** | IINA، مساعد داخلي يبحث في أكثر من 900 وثيقة عامة، وAurora، منصة داخلية متعددة المساعدين للذكاء الاصطناعي التوليدي | مُدرجان ضمن «المشروعات والنماذج الأولية والتجارب» في *Tech Report: Generative AI* (مارس 2025) | مُتحقق منه بوصفه نماذج أولية أو تجارب؛ وحالة التشغيل غير مذكورة |
| **البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية (European Bank for Reconstruction and Development, EBRD)** | «روبوت محادثة للنزاهة» مخصص لموظفي الامتثال، وُصف بأنه قيد التطوير | أفيد بأن سياسته البيئية والاجتماعية لعام 2024 تغطي مخاطر حماية البيانات والخصوصية في أنشطة العملاء | مُدّعى به، ولم يُتحقق منه بشكل مستقل |

وأهم درس للمؤسسات الوقفية من بنك التنمية الآسيوي هو التعامل مع مخاطر الذكاء الاصطناعي بوصفها جزءًا من تقييم المشروع في كل مرحلة من دورة حياته، لا مسألة تقنية منفصلة. وتُظهر إفصاحات البنك الدولي والبنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية ممارسة ثانية جديرة بالاقتداء: التصريح بوضوح باستخدام الذكاء الاصطناعي وبأن البشر راجعوا النتيجة. [99-105]

وأفاد بحث أجراه Gemini أيضًا بأن الهيئة الوطنية للزكاة في إندونيسيا (BAZNAS) تستخدم نظامًا مدعومًا بالذكاء الاصطناعي لإدارة الزكاة، مستشهدًا بمقال في المجلة البحثية التابعة للهيئة. ولم يستطع هذا التقرير تأكيد نطاق النظام أو حالة تشغيله؛ لذا سُجل بوصفه ادعاءً فقط. [106]

**أسئلة تتعلق بأي مشروع وقفي أو زكوي مدعوم بالذكاء الاصطناعي وتموله بنوك التنمية.** قبل المضي في مثل هذا المشروع، يجب أن تستطيع المؤسسة الوقفية الإجابة عن الأسئلة التالية: من يسيطر على البيانات الشخصية للواقفين والمستفيدين والمستأجرين والأمناء؟ وهل يستطيع المستفيد استخدام مسار لا يعتمد على القياسات الحيوية أو القرارات المؤتمتة؟ وهل يجوز لمقدّم التقنية إعادة استخدام السجلات؟ وكيف يمكن تفسير إشارة خاطئة إلى احتيال أو عدم استحقاق وتصحيحها؟ وأي جهة شرعية تعتمد قواعد الاستحقاق واستخدام الأصول؟ ولا تجيب المصادر العامة التي جرت مراجعتها عن هذه الأسئلة بالنسبة إلى أي بنك. وهي قائمة تحقق وليست إثباتًا لوجود إخفاق.

# 4 أين يتطور النقاش في قطاع الأوقاف والتمويل الاجتماعي الإسلامي؟

## 4.1 إندونيسيا: التثقيف العام بالوقف

يوفر المجلس الإندونيسي للأوقاف (BWI) خدمة عامة بعنوان مساعد التثقيف الوقفي بالذكاء الاصطناعي (*Literasi Wakaf AI Assistant*) تجيب عن أسئلة تتعلق بأنواع الوقف وأنظمته وكيفية إنشاء وقف وكيفية أن يصبح المرء ناظرًا محترفًا (*nazhir*)، مع صفحة مستقلة لإخلاء المسؤولية. وهذا مثال ظاهر على استخدام سلطة وقفية للذكاء الاصطناعي في التوعية العامة بالوقف. ولا توضّح الصفحة العامة كيفية مراجعة الإجابات، ولذلك لا تكفي وحدها لإثبات اكتمالها أو صلاحيتها للاعتماد القانوني. [13]

وتبرز مسألتان في الحوكمة: كيف تستطيع المؤسسة إتاحة معلومات الوقف بلغة يومية مفهومة، وكيف تمنع الخلط بين الشرح التفاعلي والحكم الملزم؟ ويزداد هذا السؤال أهمية للجمهور متعدد اللغات غير المعتاد على المصطلحات الفقهية المتخصصة.

## 4.2 السعودية: البنية التحتية للبيانات وتمكين القطاع

تُدرج مواد تمكين القطاع الوقفي الصادرة عن الهيئة العامة للأوقاف في السعودية (General Authority for Awqaf) الخدمات التقنية وقواعد البيانات والذكاء الاصطناعي ضمن البنية التقنية للقطاع، إلى جانب التمكين القانوني

والتنظيمي، وتوفير المعلومات التخصصية الموثوقة، والحوكمة، والقدرات البشرية، والتنسيق. ويُفهم ذلك على أفضل وجه بوصفه **أجندة للتطوير المؤسسي**، لا دليلًا على أن تطبيقًا معينًا للذكاء الاصطناعي قد حقق منافع مقيسة. [14]

والدرس المستفاد أن الذكاء الاصطناعي يحقق أكبر قيمة حين تتوافر أصلًا سجلات قانونية موثوقة وبيانات جديرة بالثقة وإداريون مدرَّبون. ولا يستطيع الذكاء الاصطناعي، مهما بلغت قدراته، إصلاح سجلات ملكية مفقودة أو تسوية شروط وقف متعارضة بمجرد امتلاكه تقنية متقدمة.

## 4.3 ماليزيا: الاستراتيجية والقيم والحكم المؤسسي

في 14 مايو 2026، أطلق مجلس الشؤون الدينية الإسلامية للأقاليم الاتحادية في ماليزيا (MAIWP) خطته الاستراتيجية للفترة 2026 إلى 2030، التي تدمج تقنيات متقدمة تشمل الذكاء الاصطناعي لجعل القرارات مبنية على البيانات، ولضمان «ألا يتخلف أي مستحق للزكاة عن الركب» مع تزايد أعداد المستفيدين الجدد. ولا يُعد إطلاق الاستراتيجية تدقيقًا لنتائج تحديد الاستحقاق. [15]

وفي 27 يوليو 2026، دعا رئيس وزراء ماليزيا، خلال المؤتمر الدولي للوقف والدعوة في كوالالمبور (International Waqf Dakwah Convention)، المؤسسات الوقفية إلى تبنّي الرقمنة والذكاء الاصطناعي من دون فقدان الإيمان والأخلاق والقيم؛ كما دعا المؤتمر، ضمن توصياته، إلى استخدام التكنولوجيا والرقمنة في إدارة الأوقاف. وفي سبتمبر 2026، اتخذ المؤتمر الدولي الثاني عشر للمساجد والزكاة والأوقاف (IMAF 2026) في جامعة إسلام سلانغور (Universiti Islam Selangor) شعار «التحول الرقمي والذكاء الاصطناعي في إدارة المساجد والزكاة والأوقاف». وعليه، تناقش المؤسسات الماليزية فرصة فهم الحاجات على نحو أدق، إلى جانب أخلاقيات كيفية اتخاذ قرارات المساعدة. [16-17]

## 4.4 تركيا: تأسيس قانوني بدلًا من الانطلاق من التقنية أولًا

تدرس مقالة بورجو شنلي أوغلو (Burcu Şenlikoğlu) المنشورة بالتركية في 2025 استخدام الذكاء الاصطناعي في أنشطة المؤسسات من خلال التنظيم القانوني وأمثلة التطبيقات. وتخلص إلى إمكان استخدامه في إنشاء المؤسسات وإدارتها وأنشطتها المتعلقة بأغراضها، مع مناقشة جوانبه السلبية والمسائل التي يثيرها بشأن البيانات الشخصية. ويشكل تأطيرها القانوني تصحيحًا مفيدًا للغة الترويجية التي تتعامل مع نظام الذكاء الاصطناعي كما لو كان مؤهلًا لتولي منصب ائتماني بنفسه. وهذا تحليل علمي متعلق بولاية قضائية محددة، وليس قاعدة للمؤسسات الوقفية في الدول الأخرى. [18]

## 4.5 مصر: الحد الفاصل بين المساندة والمرجعية الدينية

قررت دار الإفتاء المصرية (Dar al-Ifta al-Misriyyah) في سبتمبر 2025 عدم جواز الاعتماد على تطبيقات الذكاء الاصطناعي للحصول على الفتاوى، لأن البرمجيات لا تضاهي حتى الآن قدرة المفتي المؤهل على مراعاة الزمان والمكان والظروف الشخصية. وأجازت فتوى مستقلة في 2025 الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في إعداد المحتوى العلمي متى ظل المؤلف صاحب الإسهام الأساسي، وتحقق من المعلومات وعزاها إلى مصادرها، مع منع نسبة عمل أُنتج بالكامل بواسطة

الذكاء الاصطناعي إلى النفس. وفي مارس 2026 أجازت الاعتماد على تقارير طبية بمساعدة الذكاء الاصطناعي بعد مراجعتها واعتمادها وتوقيعها من الطبيب المشرف، ورفضت الاعتماد على مخرجات لا تخضع لإشرافه. [19-21]

وتتناول هذه الفتاوى أسئلة مختلفة، ولا ينبغي دمجها في حكم واحد على التكنولوجيا. وتوضح مجتمعة مبدأً يمكن لكل مؤسسة وقفية الاستفادة منه، وهو أن **جواز الاستعانة بالذكاء الاصطناعي ومخاطرها يتوقفان على طبيعة المهمة والسلطة التي تستلزمها.** فلا تتساوى مهمة تحديد موضع مصدر مع صياغة شرح أو التوصية بمستفيد أو الادعاء بإصدار فتوى.

## 4.6 الكويت: الأوقاف الرقمية على جدول البحث الفقهي

في فبراير 2025 نظّمت الأمانة العامة للأوقاف في الكويت (Kuwait Awqaf Public Foundation)، بالتعاون مع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية (International Islamic Charity Organization) والمنتدى الدولي لمنظمات التنمية (International Forum of Development Organizations)، ندوة عن الأوقاف الرقمية في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا (International Islamic University Malaysia) في كوالالمبور. وتناولت جلساتها التأصيل الشرعي، والشكل القانوني، والحوكمة، والخصائص التقنية، والتطبيقات العملية للأوقاف الرقمية، بما في ذلك ورقة عن سلسلة الكتل والذكاء الاصطناعي. وتدعو التوصيات التي اعتمدها المشاركون إلى استخدام الذكاء الاصطناعي لتحليل بيانات الأوقاف الرقمية، وتحسين كفاءة الاستثمار، ودعم القرارات الاستراتيجية. وتدعو الوثيقة نفسها إلى إنشاء جهة مركزية، ووضع أنظمة واضحة للأوقاف الرقمية، ومعايير شرعية وتقنية، ولجان للمراجعة الشرعية والتقنية، وتقارير دورية للشفافية، ومؤشرات أداء رئيسية لقياس الأثر التنموي والمالي. وبذلك يوضع الذكاء الاصطناعي داخل إطار للحوكمة، لا بوصفه غاية في ذاته. وهذه توصيات وليست تنظيمًا نافذًا أو دليلًا على أنظمة تعمل بالفعل. [39]

وتوثّق أوراق عمل الندوة أيضًا اختلافًا علميًا حقيقيًا. فقد رأت الدكتورة سارة مطلق القحطاني (Sara Mutla Al-Qahtani) من جامعة الكويت أن فلسفة الأنظمة الرقمية تنطوي على توتر مع مقاصد الوقف الشرعية؛ فالبيانات التي تُجعل محلًا للوقف قد تفتقر إلى وضوح المنشأ، وقد لا تكون تحت سيطرة مالكها الحرة والمشروعة؛ كما تميل الأعراف الرقمية إلى توجيه الاستخدام نحو غايات مادية تتجاهل شروط الواقفين؛ وقد يؤدي إدماج الوقف في الأنظمة الرقمية إلى اختزاله في وظيفة تمويلية. وخلصت إلى أن الوصول إلى موقف مستقر بشأن نظارة الأوقاف الرقمية يستلزم مبادرات لحوكمة البيانات وإرشادات أخلاقية تجعل الأدوات الرقمية وسيلة لا غاية. وهذا رأي باحثة واحدة، وليس إجماعًا، ولا نتيجة تقضي بعدم جواز الذكاء الاصطناعي؛ ولكنه تصحيح مفيد للتناول الذي تغلب عليه الحماسة وحدها. ومن منظور تقني، حدّد الدكتور عمران سالم (Omran Salem) الفجوات التنظيمية ومخاطر الأمن السيبراني وضعف الثقافة التقنية بوصفها التحديات الرئيسية، واقترح تدقيقًا واعتمادًا مستقلين ودوريين لمنصات الوقف الرقمية وفق معايير الأمن والشريعة والإدارة وحماية البيانات. [41]

واختارت الأمانة العامة للأوقاف موضوعين ذوي صلة مباشرة لمنتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني عشر، الذي يُعقد كل عامين. ويتناول الموضوع الأول أحكام الوقف النقدي المؤقت، بما فيها أوجه الشبه والاختلاف بين الوقف النقدي المؤقت والقرض الحسن. ويتناول الثاني التأصيل الشرعي للأوقاف الرقمية: تعريفها ومشروعيتها وصورها، والتدقيق الشرعي، ومن يجوز أن يتولى النظارة وبأي شروط، وتغيير شروط الواقف، واستخدام الريع، والتطبيقات العملية. وقد صيغ الموضوع في سياق المنصات الإلكترونية والتقنيات الناشئة. وتُعد مناقشة المنتدى للأوقاف الرقمية ذات صلة بالأسئلة المستقبلية عن الإدارة المدعومة بالذكاء الاصطناعي، لكن الوصف البحثي المنشور للموضوع لا يحسم هذه الأسئلة صراحةً. وفي حدود علم الأوقاف النيوزيلندية عند إعداد التقرير، لم يكن المنتدى قد انعقد أو أصدر قراراته بعد، ولذلك لا يجوز استباق موقفه. [40]

إفصاح: للأوقاف النيوزيلندية مصلحة بحثية مباشرة في الموضوع الأول للمنتدى. ويعتمد نموذجها للوقف النقدي المؤقت على التمييز بينه وبين القرض الحسن، وقد تابع المؤلف الأبحاث المعدّة لهذا الموضوع وأبدى تعليقات عليها (القسم 7.1).

## 4.7 سنغافورة: إدارة مهنية للأصول الوقفية وتبنٍّ حذر للذكاء الاصطناعي

تُعد سنغافورة على نطاق واسع نموذجًا للإدارة المهنية للأوقاف، وهي تُظهر كيف تستطيع الحوكمة القائمة أن تؤطر تبنّي الذكاء الاصطناعي. وبموجب قانون إدارة شؤون المسلمين (Administration of Muslim Law Act, AMLA)، تؤول الملكية القانونية لجميع الأصول الوقفية إلى المجلس الإسلامي الديني في سنغافورة (Islamic Religious Council of Singapore, MUIS). وتدير الأصول شركته التابعة المملوكة بالكامل، واريس للاستثمارات (Warees Investments)، ونُظّار (*mutawallis*) يعتمدهم مجلس MUIS وفقًا لمقاصد كل واقف؛ كما يجب على النُّظّار تقديم قوائم مالية مدققة. ومنذ 2012 حدّد برنامج إحياء الأوقاف (Wakaf Revitalisation Scheme) الذي تديره Warees عقارات يمكن تحسينها أو إعادة تطويرها لزيادة عوائد المستفيدين، فيما يستند استبدال الأصول (الاستبدال الوقفي، *istibdal* ) إلى توجيهات أصدرتها لجنة الفتوى في سنغافورة في أكتوبر 1985. ووصف الرئيس التنفيذي لـMUIS هذا العمل خلال فعالية توزيع ريع الأوقاف في 2026 بأنه «حماية للأمانة»، وأعلن تخصيص S$8.48 مليون من دخل الأوقاف للتوزيع في ذلك العام. [44-46]

يتسم نهج MUIS في الذكاء الاصطناعي بالحذر المتعمّد. ففي رد برلماني مؤرخ 26 فبراير 2026، قال المجلس إنه يتبنّى الذكاء الاصطناعي التوليدي بحكمة ومع ضمانات، وحذّر من مخاطر اتخاذ الذكاء الاصطناعي مصدرًا رئيسيًا للتوجيه الديني، وذكر أن العلماء المؤهلين (*asatizah* ) «يواصلون الإشراف على الأحكام الدينية النهائية». وتستخدم مبادرة IftaSG التابعة لمختبر الفتوى في MUIS هندسة الموجّهات ومجموعات بيانات منتقاة لتكييف نموذج لغوي كبير مع بحوث الفتوى المناسبة لسنغافورة؛ وتضمنت السلسلة البحثية الأولى للمختبر دراسة عن تحسين البحث في الفتوى باستخدام الذكاء الاصطناعي. كما يفيد MUIS بتكثيف تدريب الموظفين والمتطوعين في المساجد والمدارس الدينية على الذكاء الاصطناعي والثقافة الرقمية. وفي أغسطس 2026 أشار الوزير المكلف بشؤون المسلمين بالنيابة إلى IftaSG وروبوت التحقق من مكونات المنتجات الحلال (Halal Ingredients Verification Bot) باعتبارهما مثالين على

الابتكار بالذكاء الاصطناعي؛ ولا يذكر البيان ما إذا كان أي منهما قد أُطلق أو يخضع للتجريب أو ما زال مخططًا له. [47-49]

وهناك أمران آخران ذوَا صلة، لكن وزن أدلتهما أقل. أولًا، يذكر منشور علني على لينكدإن (LinkedIn) لمدرّب من برنامج الذكاء الاصطناعي في سنغافورة (AI Singapore) أنه أُقيمت في 2026 ورشة تدريب للمدربين ضمن برنامج المهارات الرقمية الأساسية للذكاء الاصطناعي (AI4EDS) لأعضاء مجلس إدارة Warees Investments وكبار مديريها، وتناولت الإنتاجية واتخاذ القرار وإدارة المعرفة والتواصل مع الأطراف المعنية. وهذا ادعاء نشره المدرّب نفسه؛ ولم يتسن التحقق منه بشكل مستقل لأغراض التقرير، وهو يصف بناء القدرات لا تشغيل الذكاء الاصطناعي في إدارة الأصول. ثانيًا، زارت Warees مؤسسة دومبيت ضعفاء الإندونيسية (Dompet Dhuafa) في أغسطس 2026 لتبادل الخبرات في محافظ العقارات الوقفية والقنوات الرقمية وإدارة علاقات المتبرعين، سعيًا إلى تطوير خدمات وقف رقمية في سنغافورة؛ ولا يذكر التقرير المنشور الذكاء الاصطناعي. [50-51]

ولا تُظهر المصادر العامة التي جرت مراجعتها استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم العقارات الوقفية أو تخصيص الاستثمارات أو اتخاذ قرارات الأصول لدى Warees. ويتمثل درس سنغافورة لهذا التقرير في تسلسل الخطوات؛ فقد سبقت الملكية القانونية الواضحة والإدارة المهنية للأصول والرقابة الدينية دخول الذكاء الاصطناعي، ويُقدَّم الذكاء الاصطناعي الآن لمساندة الأعمال المتخصصة من دون إزاحة الأشخاص المسؤولين عنها.

## 4.8 قطر والإمارات العربية المتحدة: من روبوتات الخدمات إلى مشروع تجريبي للاستثمار الوقفي

تقدّم قطر أوضح مثال مخطط له عُثر عليه في هذه المراجعة لتطبيق الذكاء الاصطناعي على إدارة الأصول الوقفية نفسها. ففي 9 يونيو 2026 وقّعت الإدارة العامة للأوقاف في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (Ministry of Endowments and Islamic Affairs) مذكرة تفاهم مع شركة واحد مينا (Wahed MENA)، وهي شركة تقنية مالية إسلامية مقرها قطر، لتطوير وإطلاق منصة تجريبية للذكاء الاصطناعي تصنف وتحلل الأسهم المدرجة في بورصة قطر من حيث امتثالها للشريعة وتدعم قرارات الاستثمار الوقفي. وتشمل الخصائص المعلن عنها فحص توزيعات الأرباح، وتتبع الامتثال الشرعي عبر الزمن، وتحليل مخاطر الاستثمار، ومساعدًا ذكيًا يدعم التحليل الشرعي الداخلي. وهذه اتفاقية لتطوير تجربة، وليست نظامًا مشغّلًا أو خضع للتقييم، ولا يصف الإعلان كيفية مراجعة المخرجات أو اعتمادها. [52]

ويتسع برنامج الوزارة في مجالات أخرى. فقد أعلنت في ديسمبر 2025 شراكة استراتيجية مع غوغل كلاود (Google Cloud)، تشمل «مصنع الأوقاف للذكاء الاصطناعي» (Awqaf AI Factory) لمعالجة البيانات وتدريب النماذج على أرشيفها، ونقلت منصة إسلام ويب (Islamweb) إلى Google Cloud. وأطلقت خدمة «الفتاوى المباشرة» (Live Fatwas) المدعومة بالذكاء الاصطناعي على إسلام ويب في سبتمبر 2025، وتطبيق «فتوى توك» (FatwaTok) في

مارس 2026. وفي منتدى شاركت الوزارة في تنظيمه في يوليو 2026، شدّد المتحدثون على أن «الإشراف البشري يظل المصدر المحوري في إصدار الفتاوى وإنتاج المحتوى الديني». [53-55]

وفي الإمارات العربية المتحدة، أعلنت الهيئة العامة للشؤون الإسلامية والأوقاف (General Authority of Islamic Affairs and Endowments) الاتحادية في أكتوبر 2025 أنها ستدرّب أكثر من 5,000 موظف على الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع شركات تقنية لم تسمّها. وفي أكتوبر 2026 عرضت أوقاف أبوظبي (Awqaf Abu Dhabi) وكيلًا بالذكاء الاصطناعي يحاكي الإنسان بصريًا، بوصفه نقطة اتصال موحدة لخدمات الأوقاف وأموال القُصّر، إلى جانب منصة رقمية موحدة وتطبيق ذكي مخطط لتنفيذه على مرحلتين، تبدأ بأموال القُصّر ثم الأوقاف. وهذه إعلانات عن التدريب وقنوات الخدمة، وليست أدلة على استخدام الذكاء الاصطناعي لاتخاذ قرارات متعلقة بالأصول الوقفية. [56-57]

## 4.9 سلطات الأوقاف الوطنية: من السجلات الرقمية إلى الذكاء الاصطناعي الخاضع للإشراف

أظهر البحث في سلطات الأوقاف الوطنية باللغات العربية والفارسية والتركية والأردية والماليزية والإندونيسية والفرنسية والبنغالية أن معظمها استثمر في السجلات الرقمية، وأن قلة منها طبقت الذكاء الاصطناعي على تلك السجلات حتى الآن. [83-90]

| السلطة | ما توضحه المصادر | الحالة |
|---|---|---|
| **مصر، وزارة الأوقاف (Ministry of Awqaf)** | افتتح رئيس الوزراء مركزًا للذكاء الاصطناعي في 2 نوفمبر 2026 لإنتاج محتوى تعليمي ديني | مشغّل؛ في التوعية الدينية لا في إدارة العقارات |
| **مصر، هيئة الأوقاف المصرية (Egyptian Awqaf Authority)** | أرشيف إلكتروني لحجج الوقف وخرائط بنظم المعلومات الجغرافية للأراضي الوقفية، وفقًا لقرار رئاسي صدر في 2016 | بنية رقمية تأسيسية؛ لا يُذكر استخدام للذكاء الاصطناعي |
| **إيران، منظمة الأوقاف والشؤون الخيرية (Awqaf and Charity Affairs Organisation)** | طُوّرت برمجيات تقييم باستخدام البيانات الضخمة تقترح نطاقًا سعريًا، ويُراد اتخاذها مرجعًا للتسعير في الأنظمة القضائية؛ ويرغب المسؤولون في توسيع استخدام الذكاء الاصطناعي في تقييم العقارات | مقترح؛ التشغيل المعتاد غير مؤكد |
| **تركيا، المديرية العامة للأوقاف (General Directorate of Foundations)** | أرشيف رقمي لحجج الوقف وأنظمة لحصر العقارات | بنية رقمية تأسيسية؛ لا يُذكر استخدام للذكاء الاصطناعي |
| **المغرب، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية (Ministry of Habous)** | رقمنة 40,000 صفحة من وثائق الأحباس في 2024 | بنية رقمية تأسيسية؛ لا يُذكر استخدام للذكاء الاصطناعي |
| **الأردن، وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية (Ministry of Awqaf)** | سجلات جغرافية لعقارات الوقف؛ وخدمات إلكترونية للمستثمرين في الأوقاف منذ سبتمبر 2026 | بنية رقمية تأسيسية؛ والتقييم يجري بواسطة مثمّنين معتمدين |

| السلطة | ما توضحه المصادر | الحالة |
|---|---|---|
| **سلطنة عُمان، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية (Ministry of Endowments)** | إدارة إلكترونية لإيرادات الأصول الوقفية ونفقاتها؛ وتدريب الموظفين على الذكاء الاصطناعي | خدمة رقمية؛ وتدريب |
| **السعودية، الهيئة العامة للأوقاف (General Authority for Awqaf)** | إشعار مشتريات لتحليل مكالمات مركز الاتصال بالذكاء الاصطناعي؛ ودورة تدريبية في الذكاء الاصطناعي بقطاع الأوقاف | مشتريات (لم يُتحقق منها بشكل مستقل) |
| **الجزائر، وزارة الشؤون الدينية والأوقاف (Ministry of Religious Affairs)** | قاعدة بيانات وطنية للعقارات الوقفية مخطط لها؛ وإضافة الذكاء الاصطناعي إلى تدريب الموظفين | مخطط له؛ وتدريب |
| **السودان والعراق وباكستان وبروناي** | خدمات تسجيل رقمية في بعض الحالات؛ ولم يُعثر على استخدام للذكاء الاصطناعي في إدارة الوقف | غير متحقق منه |
| **تونس** | أُلغي نظام الأحباس فيها خلال 1956 و1957، ولذلك لا توجد سلطة مماثلة قابلة للمقارنة | غير قابل للمقارنة |

ويهم هذا النمط المؤسسات الصغيرة. فقد أمضت السلطات الكبرى سنوات في بناء سجلات رقمية لحجج الوقف والعقارات، وهذه السجلات هي التي يمكن أن تجعل البحث أو التقييم بالذكاء الاصطناعي ممكنًا وقابلًا للتحقق. والتقييم المقترح بمساعدة الذكاء الاصطناعي في إيران هو الحالة الوطنية الوحيدة التي عُثر عليها لإعداد الذكاء الاصطناعي لتقييم العقارات الوقفية، لا نظامًا راسخًا لاتخاذ القرارات. وهو يثير أسئلة لا بد أن يجيب عنها أي نظام من هذا النوع قبل استخدامه: من يختار العقارات المقارنة؟ وهل يراجع مثمّن مرخّص النتيجة ويوقع عليها؟ وكيف تُحترم شروط الواقفين غير المعتادة؟ وكيف يستطيع المستأجرون الاعتراض؟

## 4.10 أطر تصورية داخل قطاع الأوقاف

في 2026 نشرت مؤسسة أوقاف أفريقيا (Awqaf Africa) إطارًا للجاهزية للذكاء الاصطناعي يبدأ بالحوكمة في مؤسسات الوقف والزكاة والتمويل الاجتماعي الإسلامي (GF-AIRISF)، ويضم ثمانية أبعاد تربط المسؤولية المؤسسية بالشريعة والمقاصد والبيانات والأمن والأفراد والعمليات والقانون والضمان. وتسأل ورقة ثانية متى يجوز للذكاء الاصطناعي أن يساعد أو يوصي أو ينفّذ تحت الإشراف، ومتى يجب أن يترك القرار للبشر. وتفيد الورقتان في إثبات وجود نقاش تصوري داخل القطاع، وتصفان نفسيهما بأنهما إطاران يحتاجان إلى مزيد من التحقق، لا معياران معتمدان. [22-23]

وتُظهر هذه المصادر مجتمعة تنامي النقاش عبر مناطق متعددة، في حين لا يزال عدد التطبيقات الوقفية للذكاء الاصطناعي الموثّقة علنًا والمقيّمة بصورة مستقلة قليلًا. وهذه ملاحظة أولية من هذه المراجعة، وليست حصرًا عالميًا.

# 5 الإمكانات الإيجابية: ما الذي يستطيع الذكاء الاصطناعي تقديمه؟

تكمن أهم فرصة للمؤسسة الوقفية الصغيرة في **مضاعفة قدراتها**. فقد يُنجز بوقت أقصر عمل كان يحتاج إلى عدة لغات، وعمليات بحث يدوية طويلة، وإعادة تنسيق متكررة، بما يتيح للخبراء البشر التركيز على التفسير والحكم. وتكون الفائدة أكبر حين تُصاغ الأسئلة بوضوح وتكون السجلات الأساسية قابلة للفحص.

**الاكتشاف والمقارنة بعدة لغات.** يستطيع الذكاء الاصطناعي اقتراح مصطلحات البحث، وتنظيم الوثائق، وإظهار الفئات التي قد تكون غائبة عبر مواد منشورة بالعربية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإندونيسية والماليزية والتركية. لكنه لا يستطيع بمفرده إثبات أن مفهومًا قانونيًا مترجمًا يحمل المعنى نفسه في كل ولاية قضائية.

**الأرشيف المؤسسي والذاكرة المؤسسية.** تساعد فهرسة المواد التاريخية وتلخيصها المؤسسة القائمة على المتطوعين في استعادة أسباب القرارات السابقة، وتجنّب الخلط بين مقترح جرى التخلي عنه وسياسة سارية، بشرط ربط الملخصات بأصول مؤرخة.

**التواصل التعليمي الميسّر.** تقلّل الشروح المبسطة والرسوم المعلوماتية والترجمات والمواد الصوتية والشخصيات الخيالية الواضحة من الحواجز أمام من لا يعرفون مصطلحات الأوقاف. لكن المشاهدات وعدد زيارات الصفحات لا يقيسان وحدهما الفهم أو الثقة.

**تصميم الخدمات وضمان الجودة.** يستطيع الذكاء الاصطناعي تحويل خدمة واسعة إلى قائمة تحقق تتضمن المسؤوليات والاستثناءات ونقاط الإخفاق، وإبراز التناقضات في مسودات الشروط. ويبقى على البشر تحديد ما يوجبه القانون، وما يُلتزم به تعاقديًا، وما يُعد مجرد ممارسة حسنة.

**التخطيط والإدارة.** تستطيع الأدوات المعتمدة المساعدة في التحضير للاجتماعات، وفهارس الأبحاث، وسجلات العمل، وغيرها من المهام المتكررة. وينبغي قياس الوفورات بعد احتساب تكاليف المراجعة والتصحيح والتدريب والتراخيص والأمن؛ فمجانية البرمجيات لا تجعل العمل بلا تكلفة.

**القدرات المشتركة بين المؤسسات.** تستطيع المؤسسات الوقفية الصغيرة تبادل المصطلحات وبنود الإفصاح وبروتوكولات البحث وأسئلة الحوكمة. لكن مشاركة منهج لا تعني مشاركة الأذونات القانونية أو البيانات الشخصية أو العقود أو الموافقات.

# 6 الانتقادات والمخاطر التي يجب أن تشكّل التصميم

## 6.1 الأخطاء الواثقة من نفسها وتشويه المعاني الشرعية

قد تختلق النماذج اللغوية مراجع، أو تنسب أقوالًا إلى غير أصحابها، أو تدمج مفاهيم متشابهة ظاهرًا مع اختلافها في الحكم، ويكون الضرر أشد في العقود والفقه. فالقول المولّد بأن الوقف النقدي المؤقت والقرض الحسن قابلان للتبادل من دون فرق يتجاوز التمييز الذي أمضت الأوقاف النيوزيلندية سنوات في بحثه. ولا يُعد موافقة نموذج آخر للأول تصديقًا للادعاء؛ فقد يكشف اختلاف النماذج ما ينبغي فحصه، لكن اتفاقها ليس دليلًا. ويجب أن تبقى النصوص الأصلية والمراجعة المستقلة والعلماء المؤهلون ضمن سلسلة التثبت. [19-21]

## 6.2 البيانات الحساسة والخصوصية والضرر الواقع على المستفيدين

يتوقع مفوض الخصوصية في نيوزيلندا (Office of the Privacy Commissioner) أن تشرك المؤسسات قياداتها العليا ومسؤولي الخصوصية قبل تبنّي الذكاء الاصطناعي التوليدي، وأن تقيّم أثره في الخصوصية، وأن تتجنب إدخال المعلومات السرية أو الشخصية في أدوات قد تحتفظ بها أو تفصح عنها. وينطبق قانون الخصوصية النيوزيلندي لعام 2020 (Privacy Act 2020) على المنظمات غير الربحية كما ينطبق على غيرها من الجهات. وقد تحمل سجلات العطاء الديني أو استحقاق المساعدة دلالات شديدة الحساسية. [10]

وتتمثل قاعدة متناسبة في استخدام البيانات العامة أو المنزوعة المحددات الشخصية في البحث العام بالذكاء الاصطناعي، وحفظ الملفات التي تحدد هوية الأشخاص ضمن ضوابط وصول معتمدة، وتقييم مقدمي الخدمة والقانون الواجب التطبيق قبل أي مسار عمل حساس. فقد يؤدي جدول بيانات يبدو غير ضار إلى تحديد هوية أشخاص من خلال اجتماع معلومات عن المكان والعمر والمدفوعات أو الأسرة. وتوصي إرشادات شبكة المجتمع في أوتياروا (CommunityNet Aotearoa) للمؤسسات المجتمعية بوضع قائمة صريحة بعنوان «لا تستخدم الذكاء الاصطناعي»، تتضمن قرارات الاستحقاق وملاحظات حالات المستفيدين. [11]

ويحتاج المتبرعون إلى حماية منفصلة. فسجلاتهم تكشف تاريخ التبرع والثروة، وقد تكشف، في خدمات الوقف أو الأضاحي، الممارسات الدينية. وتحمّل إرشادات الجهة المنظمة لجمع التبرعات في المملكة المتحدة (Fundraising Regulator) بشأن الذكاء الاصطناعي (ديسمبر 2025) المؤسسات الخيرية المسؤولية عن استخدامه في جمع التبرعات، وتطلب تقييمًا للمخاطر قبل استخدام أي أداة، وتوجب أن يفحص البشر محتوى الذكاء الاصطناعي من حيث «الدقة والإنصاف والمشروعية»، وتنصح بألا «تُدخل معلومات ليست متاحة أصلًا في المجال العام إلى أدوات الذكاء الاصطناعي المتاحة للجمهور أو المفتوحة الوصول». وبالنسبة إلى التسويق المباشر في المملكة المتحدة الذي يتضمن معلومات عن المعتقدات الدينية، بما في ذلك المعتقدات المستنتجة، توصي هيئة مفوض المعلومات (Information Commissioner's Office) بالحصول على موافقة صريحة، لأن شروط المعالجة الأخرى للبيانات ذات الفئات الخاصة

يُستبعد انطباقها؛ كما يجب تقييم الأساس القانوني المنطبق وقواعد التسويق. ولذلك ينبغي ألا تستنتج أي مؤسسة وقفية ديانة شخص من اسمه أو موقعه أو طلب أضحية سابق لتوجيه نداءات التبرع إليه. [79,91]

ولا ينبغي جمع بيانات المستفيدين والمتبرعين في وعاء واحد. فبيانات المستفيدين تخدم إثبات الاستحقاق والحماية والتوزيع العادل؛ أما بيانات المتبرعين فتخدم إصدار الإيصالات ورعاية العلاقة مع المتبرع وجمع التبرعات بصورة مشروعة. ووفقًا للمبدأ الذي يتبناه المجلس النرويجي للاجئين في القسم 3.6، ينبغي إبلاغ المستفيدين بالمعلومات الضرورية بصورة صارمة للحصول على الخدمة والمعلومات الاختيارية، وألا يُحرموا من المساعدة بسبب رفض استخدام اختياري لبياناتهم. [77]

## 6.3 الإنصاف والكرامة والمساءلة في توزيع الموارد

قد تضخّم الخوارزمية التي ترتب المستفيدين المحتملين التحيزات الكامنة في السجلات، أو تتعامل مع الحالات غير المعتادة بوصفها أخطاء. وفي القرارات عالية الأثر ينبغي للمؤسسة الوقفية شرح معاييرها، وإتاحة المراجعة البشرية، واختبار تفاوت النتائج بين الفئات، والاحتفاظ بصلاحية تصحيح السجل، بما يتفق مع إرشادات الجهات التنظيمية وتوصية اليونسكو (UNESCO) بشأن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي. [8,12]

## 6.4 المحتوى الاصطناعي وفقدان الثقة

تهدد شهادات المستفيدين المصطنعة، والصور المختلقة للمستفيدين، و«الأدلة» المولدة غير المعلن عنها، العلاقة بين المؤسسة الوقفية وجمهورها. وتشير النتائج البريطانية إلى أن الناس قد يقبلون التلخيص الداخلي، لكنهم يرفضون المحتوى الاصطناعي المستخدم لاستقطاب الدعم. أما في الرسوم المتحركة التعليمية ذات الخلفية الدينية، فالحل هو **الخيال المعلن بوضوح**، لا الواقعية المضللة. [6]

## 6.5 المهارات واستدامة المتطوعين والاعتماد على المنصات

قد يقلل الذكاء الاصطناعي جهد الصياغة، لكنه يزيد ما يجب التحقق منه؛ وإذا نما حجم المخرجات أسرع من قدرة المراجعة، انتقل الاختناق ببساطة إلى مرحلة لاحقة. كما تتغير التراخيص والحدود التشغيلية والواجهات وشروط البيانات. وينبغي للمؤسسة الوقفية الاحتفاظ بملفات مصدر قابلة للتصدير، وسجل معرفة مقروء للبشر، وطرائق بديلة للعمل، وبأكثر من شخص واحد قادر على تشغيل المسارات الأساسية.

## 6.6 المفاضلات البيئية والاجتماعية

للحوسبة تكاليف في الطاقة والموارد المادية. وعلى المؤسسة التي تؤكد أمانتها في رعاية الموارد أن تسأل، وفقًا لمبدأ التناسب الذي تتبناه اليونسكو، ما إذا كانت وسيلة أبسط تكفي قبل اعتماد وسيلة أشد استهلاكًا للموارد. [12]

### 6.7 الأطر التنظيمية متعددة وليست غائبة

قد تخضع المؤسسات الوقفية لقوانين المؤسسات الخيرية والخصوصية وحماية المستهلك والملكية الفكرية والمدفوعات والأوقاف وسلامة الغذاء وغيرها، حتى في غياب قانون مخصص للذكاء الاصطناعي. وتحتاج الادعاءات بأن قطاعًا ما «غير منظم» إلى تقييد دقيق بحسب الولاية القضائية، لا سيما إذا كانت الدراسة تفحص عينة من شروط مقدمي الخدمات لا النصوص القانونية.

## 7 تجربة الأوقاف النيوزيلندية في 2026

### 7.1 المؤسسة قبل الذكاء الاصطناعي: خمسة عشر عامًا من التطوير بقيادة المتطوعين

تأسست الأوقاف النيوزيلندية في فبراير 2011، وهي مؤسسة خيرية مسجلة في نيوزيلندا (CC46694). وقد تطورت بحوثها في الوقف الذكي (Smart Waqf)، ومشاوراتها الشرعية، وصياغاتها للعقود، وتبادلها الدولي بجهود المتطوعين، لا بواسطة إدارة بحثية مموّلة. وتعيد المحطات التالية عرض الخط الزمني المنشور للمؤسسة بعنوان «رحلتنا» (Our Journey). [27]

| السنة | المحطة (كما نشرتها الأوقاف النيوزيلندية) |
|---|---|
| **2011** | تأسست الأوقاف النيوزيلندية (فبراير) انطلاقًا من رؤية لبناء قطاع مستدام للأضاحي. ووقّعت خلال ستة أشهر أول بروتوكول تعاون مع مؤسسة أوقاف وطنية قائمة. |
| **2012** | خلصت إلى أن امتلاك مزارع مخصصة للماشية ضرورة لبناء سلسلة إمداد مستدامة للأضاحي. |
| **2013** | صممت نموذج صندوق الوقف الذكي (Smart Waqf Fund)، وفازت بجائزة الاقتصاد الإسلامي (فئة الأوقاف)؛ وتلقت تهنئة من الأمين العام لسلطة أوقاف وطنية. |
| **2014** | حددت تربية الأغنام لإنتاج الألبان بوصفها النموذج الأمثل لقطاع الأضاحي، إذ تولد كل نعجة قيمة اقتصادية على امتداد دورة حياة مدتها خمس سنوات قبل الأضحية. |
| **2015** | التقت هيئة الأوراق المالية الماليزية (Securities Commission Malaysia) لبحث إصدار صكوك أوقاف من خلال نموذج الوقف الذكي. |
| **2016** | كلّفت الأكاديمية العالمية للبحوث الشرعية في المالية الإسلامية (ISRA) بالتحقق من نموذج الوقف الذكي، وبدأت سلسلة من ورش العمل الدولية لقطاع الأوقاف (كوالالمبور ودبي والمدينة المنورة). |

| السنة | المحطة (كما نشرتها الأوقاف النيوزيلندية) |
|---|---|
| **2017** | أكملت خمس ورش عمل دولية لقطاع الأوقاف (بإضافة إدمونتون وكوالالمبور)، وفتحت نقاشات دولية حول الفرق الفقهي بين الوقف النقدي المؤقت والقرض الحسن (إندونيسيا). |
| **2018** | حددت الفرق الفقهي الحاسم بين الوقف النقدي المؤقت والقرض الحسن لصياغة عقود التمويل الوقفي؛ وشاركت في اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في بالي، حيث أُطلقت المبادئ الأساسية لحوكمة الوقف (Waqf Core Principles, WCP)، وهو الإطار العالمي للحوكمة الوقفية الذي شاركت الأوقاف النيوزيلندية في فريق عمله. |
| **2019** | عرضت المسودة الأولى من دراسة الفروق الفقهية في الملتقى الدولي الخامس عشر للمذهب المالكي (من تأليف الدكتور عبد القادر قداوي من الجزائر). |
| **2020** | وقّعت مذكرة تفاهم مع سلطة أوقاف وطنية. |
| **2021** | جددت مذكرة التفاهم تلك، وأحرزت تقدمًا في فقه الوقف النقدي المؤقت والمسودات القانونية الأولى للعقود ذات الصلة. |
| **2022** | طوّرت استراتيجية تسويق قائمة على القيم الدينية للوقف النقدي عبر مجتمعات عالمية متنوعة. |
| **2023** | صاغت أول عقود للوقف النقدي المؤقت، استنادًا إلى دراسة الفروق الفقهية. |
| **2024** | عرضت تجربة الأوقاف النيوزيلندية في الوقف الذكي بالملتقى الدولي السادس عشر للمذهب المالكي في الجزائر. |
| **2025** | زارت سلطة أوقاف وطنية لطلب الدعم الشرعي والتقني؛ وشاركت في ندوة دولية عن الأوقاف الرقمية؛ والتقت هيئة وقف وطنية بشأن برنامج الأغنام الحلوب للأضاحي. |
| **2026** | عام الذكاء الاصطناعي: الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لتجاوز حدود قدرات فريق متطوعين، وإطلاق موقع إلكتروني جديد متعدد اللغات، والتحضير لأول تجربة عملية مقترحة في تربية الأغنام لإنتاج الألبان. |

ويستند بند 2018 إلى دليل خارجي أيضًا؛ إذ تدرج وثيقة المبادئ الأساسية للتشغيل والإشراف الفعّال على الوقف (Waqf Core Principles)، المنشورة لدى المجلس الإندونيسي للأوقاف (BWI)، الدكتور حسين بن يونس من الأوقاف النيوزيلندية ضمن أعضاء فريق العمل الدولي. وتضم القائمة نفسها الدكتور هشام دفتر دار من أوقاف أستراليا، الذي كانت مقالته باعثًا لهذا التقرير. وتُظهر سجلات الأوقاف النيوزيلندية المشاركة في اجتماعات فريق العمل وإطلاق المبادئ في بالي في أكتوبر 2018. [33-34]

ويغيّر هذا التاريخ طريقة فهم 2026. فتسمية 2026 **عام الذكاء الاصطناعي** لا تعني أن الذكاء الاصطناعي اكتشف المسائل القانونية أو كتب التاريخ المؤسسي أو أجرى المشاورات البشرية. بل ساعد المتطوعين في العثور على العمل المتراكم خلال خمسة عشر عامًا وتنظيمه وترجمته ونقده والتواصل بشأنه. ولم يحسم المسألة المتعلقة بالفرق بين الوقف النقدي المؤقت والقرض الحسن. وقد أصبحت هذه المسألة الموضوع الأول لمنتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني عشر التابع للأمانة العامة للأوقاف في الكويت، وتنتظر الأوقاف النيوزيلندية الحكم الذي سيصدر عنه، ولن تسعى إلى جمع رأس مال حتى صدور حكم في هذه المسألة. والمقصود في بند 2025 بعبارة «ندوة دولية عن الأوقاف الرقمية» هو ندوة كوالالمبور الموصوفة في القسم 4.6. [39-40]

## 7.2 ما جرى توثيقه

بحلول نوفمبر 2026، شمل السجل العام للأوقاف النيوزيلندية موقعًا إلكترونيًا بست لغات (الإنجليزية والعربية والفرنسية والألمانية والإندونيسية والتركية)؛ وسلسلة من منشورات البحث المفتوحة الترخيص، أُودع عدد منها في Zenodo وحصل على معرّفات DOI، وجُمعت ضمن مجتمع الأوقاف النيوزيلندية على المنصة، ومنها إطار شروط وأحكام الأضاحي، وورقة عمل عن الزراعة 4.0، وورقة عن التعليم والتدريب المهني، ودراسة جدوى للأغنام الحلوب، وورقة نقاش عن تربية الأغنام لإنتاج الألبان وفق التقويم الهجري؛ وأول فهرسة للأرشيف الدولي للمؤسسة من 2011 إلى 2018 (بواقع 1,211 ملفًا)؛ ووسائط تعليمية متعددة اللغات لشخصيات «عائلة الحيوانات». وهذه أعداد للمخرجات، لا مقاييس للأثر. [25-27,35-38]

| مجال العمل | إسهام الذكاء الاصطناعي في 2026 | حدود الأدلة |
|---|---|---|
| **البحث** | تسريع البحث متعدد اللغات والمقارنة وإعداد المخططات الأولية والصياغة | النشر لا يعني تحكيم الأقران أو موافقة الخبراء |
| **استعادة الأرشيف** | فهرسة الملفات المؤسسية التاريخية واسترجاعها | الاسترجاع لا يثبت صحة كل ملخص |
| **الزراعة 4.0 والأغنام الحلوب** | مراجعة الأدبيات ودراسات الجدوى وأوراق المناقشة | مقترحات، وليست مزرعة مشغّلة أو أثرًا مقيسًا |
| **مراجعة شروط الأضاحي** | أمثلة مقارنة وإطار مقترح قائم على الحقوق | عينة استكشافية، لا تدقيق عالمي شامل |
| **الموقع الإلكتروني والمراسلات** | موقع بست لغات وخطابات ومراسلات مؤسسية | موافقة بشرية على كل بيان منشور |
| **التعليم البصري** | رسوم متحركة ورسوم معلوماتية متعددة اللغات | المشاهد التعليمية ليست سجلات خدمات منفذة |
| **التعاون الدولي** | تبادل النهج مع مؤسسات أوقاف شقيقة في كندا وفرنسا وفنلندا | تبادل المعرفة، وليس تكرارًا مؤسسيًا مكتملًا |

ويشكّل هذا الانضباط في تحديد الحالة وسيلة عملية للحد من ميل أدوات الصياغة القوية إلى تحويل عبارة «نخطط» إلى «نقدم بالفعل»، أو «نجري مناقشات» إلى «أبرمنا شراكة».

## 7.3 دور كل أداة

استُخدمت الأدوات لأغراض متمايزة، تحت توجيه بشري في جميع الأحوال:

- **ChatGPT (OpenAI):** البحث، والمقارنات متعددة اللغات، وصياغة الأبحاث والأدلة وترجمتها.
- **Claude (Anthropic)، عبر Cowork:** بناء الموقع الإلكتروني بست لغات وصيانته؛ وتنسيق المنشورات وإعداد حزم الإيداع في Zenodo؛ وفهرسة الأرشيف المؤسسي؛ وصياغة الخطابات والمراسلات؛ وإجراء مراجعات نقدية للمسودات.
- **Gemini (Google):** إجراء مراجعات مستقلة للمسودات، والبحث عن الأدلة في سجلات Gmail الخاصة بالأوقاف النيوزيلندية من خلال اتصال تطبيق Gemini بخدمات Google Workspace (لا عبر اللوحة الجانبية المدمجة في Gmail، التي تتطلب نسخة مدفوعة)، ضمن Google Workspace for Nonprofits. [43]
- **Canva:** تصميم الرسوم المتحركة والرسوم المعلوماتية للوسائط التعليمية.

ولم تكن أقوى طرائق العمل منافسةً بين المنتجات، بل تقسيمًا للأدوار مع نقطة مراجعة بشرية مشتركة. فقد تعثر أداة على مصدر وتحدد أخرى اعتبارًا غائبًا، ثم يفحص متطوع المصدر، ويضع علامات على مواطن عدم اليقين، ويقرر ما إذا كان النص سيبقى. وحُفظت إصدارات المخرجات مع بيان حالة اعتمادها. وتُذكر أسماء المنتجات للشفافية، لا بوصفها تزكية أو رعاية.

## 7.4 طبقة عملية للحوكمة: Google Workspace for Nonprofits

حوكمة البيانات مسألة ملموسة بالنسبة إلى المؤسسة القائمة على المتطوعين. فالملفات تشمل مراسلات الأمناء والمسودات والعقود والأرشيف والتبادلات مع الشركاء، وإذا نُفذت خدمة مستقبلًا فقد تشمل بيانات مقدمي الأضاحي والمستفيدين. وتُصعّب الحسابات الشخصية المتفرقة إدارة الأذونات والاستمرارية. وقد نقلت الأوقاف النيوزيلندية إدارتها إلى بيئة **Google Workspace for Nonprofits** ، مع استخدام مزودين آخرين للذكاء الاصطناعي في نطاقات مناسبة للبحث العام والمراجعة التحريرية والتصميم. وهذه البيئة فرصة لتعزيز الضبط ، وليست دليلًا على اكتمال تدقيق الخصوصية أو الامتثال.

**ما تثبته وثائق المزوّد.** تتضمن وثائق غوغل للنسخة المجانية للمنظمات غير الربحية مساحات التخزين المشتركة (Shared Drives)، والإدارة المركزية، و **تطبيق Gemini مع وسائل حماية بيانات بمستوى المؤسسات**، وبموجبها لا يراجع البشر المحادثات والملفات المرفوعة ولا تُستخدم لتدريب النماذج. وتنص شروط Google Workspace على عدم استخدام بيانات العملاء لتدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي المشمولة من دون إذن، ويوضح مركز الخصوصية

أن خدمات Gemini في Workspace تحترم أذونات الوصول القائمة. وهذه تصريحات تخضع لشروط ونسخ خدمة محددة، ولا تضمن شمول كل خدمة من غوغل أو تطبيق متصل أو واجب خاص بالمؤسسة. [28-31]

**النسخة المستخدمة مهمة.** تُدرج المقارنة التي تنشرها غوغل أداتي **Google Vault** و **منع فقدان البيانات (Data Loss Prevention, DLP)** في النسخ المدفوعة فقط، كما أن خصائص Gemini المدمجة داخل التطبيقات، مثل اللوحة الجانبية في Gmail وDocs وDrive، مخصصة للنسخ المدفوعة وليست مشمولة في النسخة المجانية للمنظمات غير الربحية. وتميّز غوغل أيضًا بين تطبيق Gemini وGemini in Workspace وGemini Notebook (الذي كان يسمى NotebookLM)، ولكل منها ترتيبات مختلفة لمعالجة البيانات؛ فمثلًا تبقى الملفات المرفوعة مباشرة والدفاتر في Gemini Notebook إلى حين حذفها، بينما تحترم المصادر المستوردة من Google Drive أذونات الاطلاع القائمة في Drive، وتتزامن مع أصولها، ويحتفظ Gemini Notebook بنسخ مخزنة مؤقتًا منها لتحسين الأداء؛ ولا تنطبق إعدادات مناطق البيانات الخاصة بالمؤسسة على هذه البيانات المخزنة مؤقتًا. ويُعد Gemini Notebook خدمة أساسية في النسخة المخصصة للمنظمات غير الربحية، بينما تخضع خدمات غوغل المتصلة الاختيارية، مثل Maps وYouTube، لشروط إضافية منفصلة للمنتجات. [32,42] ولذلك لا يصف التقرير الأوقاف النيوزيلندية بأنها تستخدم مزايا الاحتفاظ أو التدقيق أو DLP التي لا تتوافر لها، ولا يدعي مساواة النسخة المجانية بخصائص النسخ المؤسسية المدفوعة. [28,32]

| سؤال الضبط | النهج العملي | ما يلزم التحقق منه |
|---|---|---|
| **أين تُحفظ السجلات الرئيسية؟** | Drive ومساحات Shared Drives تحت الإدارة المؤسسية، مع تحديد الملكية وإدارة الإصدارات بوضوح | المجلدات الفعلية، والمشاركة الخارجية، والنسخ الاحتياطية، وقوائم الوصول |
| **من المصرّح له باستخدام الذكاء الاصطناعي المؤسسي؟** | أمناء ومتطوعون محددون، مع التحقق بخطوتين ومراجعة أذونات الوصول دوريًا | الخصائص التي تتضمنها النسخة فعليًا |
| **ما نوع البيانات الذي يُرسل إلى كل أداة ذكاء اصطناعي؟** | أبحاث عامة أو منزوعة المحددات الشخصية مع أدوات خارجية معتمدة؛ والمواد السرية لا تُستخدم إلا بعد موافقة مستقلة | قد تخضع الخدمات الاستهلاكية والمتصلة لشروط مختلفة |
| **هل يستطيع Gemini الاطلاع على السجلات المقيدة؟** | يلتزم بأذونات الوصول في Workspace ضمن مسارات العمل المدعومة | مشاركة ملف مقيد عن طريق الخطأ إخفاق بشري في إدارة الأذونات |
| **ما سياسات الاحتفاظ والتدقيق القائمة؟** | إعدادات المنتجات مع سجل ضبط يدوي مبسط | لا يتوافر Vault أو DLP المؤسسي في النسخة المجانية |
| **من يشهد بالامتثال؟** | الأشخاص المخوّلون في الأوقاف النيوزيلندية يراجعون الشروط وإشعارات الخصوصية والموافقات والعمليات | تصريحات المزوّد لا تُعد شهادة بامتثال الأوقاف النيوزيلندية |

الحماية هنا مؤسسية وليست رهينة العلامة التجارية: تُحفظ السجلات في مستودع مُدار، وتُفصل البيانات الداخلية عن المدخلات الاستكشافية، ويُمنح أقل قدر لازم من صلاحيات الوصول، وتُراجع كل خدمة مفعّلة واتفاقية مرتبطة بها، ويُحتفظ بمسار موثق للموافقة البشرية. وقد تخفّض التراخيص المشمولة رسوم البرمجيات، لكن وقت المتطوعين والتدريب والمراجعة والأمن تبقى لها تكلفة. وغوغل مزوّد تقني، **وليست شريكًا في البرامج أو راعيًا أو جهة تزكية شرعية**؛ وعلى المؤسسات الشقيقة التحقق من أهليتها ونسخة الخدمة وشروطها والقانون الوطني المنطبق عليها. [28-32]

# 8 دراسة حالة: البحث متعدد اللغات في شروط وأحكام الأضاحي

## 8.1 السؤال الأصلي

أراد متطوعو الأوقاف النيوزيلندية فهم كيفية وصف مقدمي خدمات الأضاحي في العالم للصلاحيات التعاقدية، ومتطلبات الحيوانات، وتنفيذ الخدمة، والمستفيدين، وحماية العمال، وسلامة الغذاء، واستخدام الجلود والصوف وغيرها من الموارد. وقد صنّف السجل الأولي 29 وثيقة منشورة للعموم عن الشروط والأحكام من عدة دول غربية، مع اقتراح توسيع البحث إلى العربية ولغات أخرى. ويظل السجل استكشافيًا، ولا يمثل عينة ممثلة إحصائيًا ما لم تُراجع معايير إدراج الوثائق وتصنيفها بصورة مستقلة. [25]

ولم يكن التحدي في الترجمة وحدها. فالمصطلحات المتشابهة ظاهريًا بين اللغات قد تنطوي على علاقات قانونية أو افتراضات دينية مختلفة. ومن شأن البحث بلغة واحدة إغفال مصادر مهمة، بينما كانت مراجعة يدوية مماثلة في الاتساع تتجاوز قدرات فريق المتطوعين من حيث الوقت واللغات.

## 8.2 تسلسل الانتقال من البحث إلى الحوكمة

| المرحلة | المهمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي | المتطلب البشري |
|---|---|---|
| **الاكتشاف** | العثور على شروط منشورة عبر لغات وولايات قضائية مختلفة | تسجيل الرابط (URL) وتاريخ الالتقاط والإصدار ومقدّم الخدمة |
| **الاستخراج** | تحديد البنود والأوصاف المتعلقة بالخدمة | مطابقة المقاطع مع النص الأصلي، لا مع ملخص |
| **التصنيف** | تجميع المسائل بحسب صاحب الحق ومرحلة الخدمة والالتزام | مراجعة التصنيفات والترجمات المحتملة الالتباس |
| **المقارنة** | إبراز الأحكام الغائبة أو غير المتسقة في حدود العينة | عدم الاستنتاج أن غياب نص يثبت عدم المشروعية |

| المرحلة | المهمة المدعومة بالذكاء الاصطناعي | المتطلب البشري |
|---|---|---|
| **التفسير** | صياغة فرضية بشأن شفافية العقود | طلب التفسير القانوني والشرعي المحلي |
| **الاقتراح** | تطوير إطار قائم على الحقوق ومواد تفسيرية | تصنيفه مقترحًا ونشر حدوده |
| **المراجعة** | دعوة المختصين الشرعيين والقانونيين والتشغيليين إلى النقد | توثيق القرارات والتصحيحات والأسئلة المفتوحة |

وأشارت المقارنة إلى أن كثيرًا من الوثائق المشمولة بالعينة ركزت على السعر والحيوانات أو الحصص ومواعيد التنفيذ، مع ظهور أقل وضوحًا للحقوق والمسؤوليات الأوسع. ودعم ذلك فرضية بحثية مؤداها أن خدمات الأضاحي قد تستفيد من إطار دولي أكثر وضوحًا. وهي **فرضية مقترحة**، وليست إثباتًا بأن قطاع الأضاحي العالمي يفتقر إلى التنظيم؛ فقد تنطبق قوانين حماية المستهلك والمؤسسات الخيرية والطب البيطري والعمل والصحة العامة والغذاء، حتى عندما تكون شروط مقدّم الخدمة غير مكتملة. [25]

### 8.3 المصالح التسع والطبقات الثلاث

يحدد الإطار المقترح تسع مصالح مترابطة: المُضحّي (*al-mudhahhi*)؛ والجهات المقدّمة للخدمة؛ والحيوانات؛ والمستفيدون؛ والعاملون؛ وسلامة الغذاء؛ والصحة العامة؛ والبيئة؛ وأمانة رعاية الموارد، بما فيها الجلود والصوف وغيرها من المواد. ويفصل بين (1) شروط خدمة مشتركة، و(2) ملحق للحوكمة الشرعية يُعتمد للترتيب المعني، و(3) أحكام قانونية خاصة بكل ولاية قضائية، حتى لا يدّعي عقد عام واحد الكفاية في جميع البلدان. [25]

ولم يقرر الذكاء الاصطناعي من يملك جلد الأضحية، ولم يصدر فتوى، ولم يشهد بصحة طريقة الذبح، ولم يحدّد المستفيدين أو يأذن بتقديم خدمة. وتبقى هذه مسائل للأشخاص والسلطات المختصة.

### 8.4 لماذا تتجاوز أهمية المثال مجال الأضاحي؟

يمكن تطبيق المنهج نفسه بحذر على سياسات حوكمة الأوقاف، وعقود الخدمات، وشروط المنح، والمواد التعليمية، أو الإفصاحات المترجمة. وتكمن المساهمة القابلة للنقل في **طريقة قابلة للتكرار لإظهار الأسئلة والثغرات الوثائقية** يعقبها التحقق، لا في الاستنتاج المحدد الذي جرى التوصل إليه في مجال بعينه.

## 9 المبادئ التي وجّهت استخدام الأوقاف النيوزيلندية للذكاء الاصطناعي

المبادئ التالية مستخلصة من تجربة الأوقاف النيوزيلندية، وتُطرح بوصفها نهج عمل قيد التطوير، لا مدونة معتمدة أو سياسة مصدقًا عليها.

**9.1 الإيمان والمقصد والأمانة أولًا.** يُسأل عن المقصد المؤتمن الذي سيستفيد، ومن قد يتضرر، وأي الالتزامات لا يجوز إزاحتها. ولا ينبغي اعتماد تقنية لمجرد أنها متاحة.

**9.2 تبقى السلطة البشرية والعلمية محددة الهوية.** يجيز الأمناء والمديرون والمختصون والعلماء المؤهلون المسائل الداخلة في اختصاص كل منهم. ولا يمكن لإجابة فقهية مولدة آليًا أو ضمان قانوني صادر عن آلة أو التزام تشغيلي أن يحل محل واجب العناية الذي تتحمله المؤسسة. [19-21,24]

**9.3 احمِ البيانات قبل سؤال النموذج.** تُصنف الملفات إلى عامة وداخلية وسرية وحساسة؛ وتُستخدم البيانات المنزوعة المحددات الشخصية حيثما أمكن؛ وتُبعد المعلومات التي تحدد هوية المُضحّي أو المستفيد عن الأدوات غير الملائمة؛ وتُراجع الشروط والأذونات وقوانين الخصوصية قبل استخدام خدمة جديدة. [10-11]

**9.4 افصل الأدلة عن النيات.** يحتاج التاريخ والحقائق المتحقق منها والافتراضات والمقترحات والموافقات والعمليات الجارية والنتائج المدققة إلى تسميات صريحة. فلا يثبت الرسم التصميمي أن النظام قيد التشغيل، ولا تثبت مناقشة مذكرة تفاهم أن عقدًا قد وُقع.

**9.5 افحص المصادر الأولية.** ينبغي أن تكون الإحالات قابلة للاسترجاع، وأن تُقرأ الترجمات بمقابلتها مع الأصول، وأن تتطابق الأرقام، وأن يراجع المختص المناسب التفسيرات القانونية أو الشرعية. ولا تمثل موافقة عدة نماذج تحققًا مستقلًا.

**9.6 أفصح بصدق عن مساعدة الذكاء الاصطناعي.** بيّن ما فعله الذكاء الاصطناعي، وما جرى فحصه، ومن يتحمل المسؤولية التحريرية، وما بقي قيد المراجعة. واذكر أسماء المنتجات بصورة واقعية من دون الإيحاء بتأييدها للمحتوى.

**9.7 احترم عمل المتطوعين وحدود قدراتهم.** انسب الفضل إلى من بنوا البحث وفسّروه وأجازوه، وخصص موارد للتحقق؛ فالقراءة والمراجعات القانونية واللغوية والتدريب والتصحيح تستغرق وقتًا حتى مع مجانية البرمجيات.

**9.8 حافظ على العلاقة الإنسانية.** يجب أن يستطيع مقدمو الأضاحي والمستفيدون والشركاء التواصل مع شخص مسؤول. ولا يغني روبوت محادثة غير خاضع للإشراف أو صورة اصطناعية جذابة عن ذلك.

**9.9 تعلّم من التصحيحات.** سجّل الأخطاء وكيفية اكتشافها. فإحصاء الأخطاء التي كُشفت لا يقل فائدة عن إحصاء الصفحات التي صيغت.

**9.10 كرّر المنهج لا الوضع القانوني.** قد تكيّف المؤسسات الوقفية الشقيقة في كندا وفرنسا وفنلندا أساليب البحث وسجلات الأدوات ومراجعاتها والممارسات التعليمية، لكنها لا ترث صلاحيات الأوقاف النيوزيلندية أو أذوناتها أو عقودها أو مركزها التنظيمي.

## 9.11 نماذج إفصاحات عن الذكاء الاصطناعي للمواقع الإلكترونية والتقارير والوسائط التعليمية

لا يكون الإفصاح مفيدًا إلا حين يستطيع القارئ معرفة ما فعلته الأداة، وما فحصه الإنسان، وما بقي مؤقتًا أو أوليًا. وتُعرض الإشعارات النموذجية التالية للتكييف والترجمة، ويجب أن يطابق أي قول بشأن التحقق سجل المراجعة الفعلي. [6,20]

**النموذج أ: إشعار الشفافية للموقع الإلكتروني**

> تستخدم الأوقاف النيوزيلندية أدوات مختارة للذكاء الاصطناعي لمساعدة المتطوعين في البحث في المصادر العامة، والترجمة، وتنظيم الوثائق، والتصميم التعليمي. ويبقى البشر مسؤولين عن الموافقة التحريرية وعن جميع القرارات المتصلة بالأمناء والشريعة والقانون والمال والتشغيل. وتصف بعض المواد مقترحات بحثية لا برامج مشغّلة. ولا يعني استخدام مزوّد تقني أنه يرعى المؤسسة أو يؤيدها.

**النموذج ب: التقرير البحثي أو ورقة العمل**

> المساعدة بالذكاء الاصطناعي والتحقق: أُعدت هذه الوثيقة بمساعدة [الأدوات التي استُخدمت فعلًا] لأغراض [البحث أو المقارنة أو التحرير أو الترجمة أو التصميم]. وقد راجع أشخاص المصادر والادعاءات المتخصصة في الحدود المذكورة. ووُضّحت المسائل التي لم يُتحقق منها أو تُعتمد أو تُختبر بعد. وتحتفظ الأوقاف النيوزيلندية بالمسؤولية التحريرية. ولا تشكّل هذه الوثيقة فتوى أو رأيًا قانونيًا أو خدمة معتمدة ما لم يُذكر خلاف ذلك.

**النموذج ج: شخصيات تعليمية خيالية**

> إشعار بالرسوم التعليمية: «عائلة الحيوانات» والمشاهد المرتبطة بها شخصيات ورسوم خيالية، استُعين أحيانًا بالذكاء الاصطناعي لإنتاجها. وهي تشرح مفاهيم حسن رعاية الموارد، ولا تمثل مستفيدين حقيقيين، أو حيوانات خُصصت لخدمة، أو عمليات توزيع أضاحٍ مكتملة، أو أنشطة تشغيلية متحققًا منها. وتُقدَّم معلومات الخدمة والأدلة على إنجازها على نحو مستقل من خلال سجلات معتمدة.

**النموذج د: إشارة إلى Google Workspace**

تستخدم الأوقاف النيوزيلندية Google Workspace for Nonprofits بيئةً داخلية للإدارة والبحث، وفق المنتجات والاتفاقيات المنطبقة على حسابها. ولا ترعى غوغل برامج الأوقاف النيوزيلندية أو تؤيدها أو تشغّلها. وتُعالج المعلومات الشخصية وفق سياسات الخصوصية والوصول الخاصة بالأوقاف النيوزيلندية، ويُقيّم استخدام الذكاء الاصطناعي بحسب حساسية البيانات.

ينبغي أن تحافظ الترجمات على الفروق بين المسودة والمقترح والمعتمد والمتحقق منه والمشغّل. ولا يغني الإشعار عن فحص سلامة مسار العمل نفسه؛ إذ تسجل قائمة التحقق الخاصة بالنشر في البوابة 5 أدناه الإشعار الذي استُخدم والجهة التي اعتمدته.

## 10 دورة حوكمة مقترحة من ست بوابات للمؤسسات الوقفية الصغيرة

يُطرح النموذج التالي للاختبار. وهو يتيح لمجلس إدارة ذي موظفين قلائل أو بلا موظفين اتخاذ قرارات تتناسب مع المخاطر، من خلال الجمع بين ضوابط مستمدة من الخبرة والتأكيد على الرقابة البشرية والخصوصية والشفافية والتوثيق في إرشادات الجهات التنظيمية وتوصية اليونسكو. [8-12]

| البوابة | السؤال الذي يجب الإجابة عنه | الحد الأدنى من السجل | المسؤول |
|---|---|---|---|
| **1. المقصد والمخاطر** | لماذا نستخدم الذكاء الاصطناعي، وما الضرر الذي قد يترتب؟ | وصف المهمة، والمنفعة المتوقعة، وفئة المخاطر | قائد المشروع مع إشراف من الأمناء |
| **2. التصريح بالأداة والبيانات** | هل هذا المنتج وهذه النسخة معتمدان لهذه البيانات وهذه الشروط؟ | سجل الأدوات، ونسخة الخدمة، وفئة البيانات، وقواعد الوصول والاحتفاظ | مسؤول إدارة الحساب أو مسؤول الخصوصية |
| **3. التحقق من المصادر** | أي الادعاءات الواقعية أو القانونية أو الشرعية يمكن تتبع مصادرها؟ | سجل المصادر، والاستثناءات، وملاحظات المراجع | قائد البحث أو المختص |
| **4. القرار البشري** | من يملك سلطة اعتماد هذا الاستنتاج أو الإجراء؟ | مراجعة موقعة أو محضر اجتماع | صاحب القرار المؤهل |
| **5. النشر المنضبط** | هل أُفصح عن الحالة والإصدار وأدوار الذكاء الاصطناعي والأذونات؟ | قائمة تحقق للنشر، وإشعار معتمد (9.11)، والموافقات | المحرر أو المفوض من مجلس الإدارة |
| **6. القياس والتصحيح** | هل وفّر الوقت أو حسّن الجودة أو تسبب في ضرر؟ | سجل التصحيحات، والنتائج، والتكاليف، والتغذية الراجعة | قائد الفريق مع مراجعة دورية من الأمناء |

## 10.1 تصنيف متناسب للمخاطر

| الفئة | مهام توضيحية | الحد الأدنى من الضوابط | النهج الافتراضي |
|---|---|---|---|
| **A، منخفضة** | فهرسة وثائق عامة، وإعداد مخططات أولية، والأفكار المبكرة | أداة معتمدة، ورابط إلى المصدر، وفحص بشري | تجربة بضوابط اعتيادية |
| **B، متوسطة** | الترجمة، ونصوص الموقع الإلكتروني، والرسوم المتحركة، والشروح | مراجعة لغوية، وإفصاح، وفحوص للحقائق | النشر بعد الموافقة التحريرية |
| **C، مرتفعة** | البحث القانوني أو الشرعي، والسجلات الشخصية، وشروط العقود، وتحليل بيانات المستفيدين | إشراف متخصص، وتقييم للخصوصية، وأدلة موثقة، ووصول مقيد | لا قرار تشغيلي مستقل للذكاء الاصطناعي |
| **D، محجوزة للبشر** | الفتوى الملزمة، وموافقة الأمناء، والقرار النهائي باستحقاق المستفيد، وتوقيع العقود، والتفويضات المصرفية | أشخاص وإجراءات مخوّلون؛ ويجوز للذكاء الاصطناعي المساعدة في التحضير | لا تفويض لسلطة القرار النهائي |

وهذه الفئات مقترح للأوقاف النيوزيلندية، وليست تصنيفًا قانونيًا. وقد يتطلب القانون الوطني ضوابط أشد، وقد تُحظر بعض الاستخدامات بصرف النظر عن منفعتها الظاهرة.

## 10.2 سجل موافقة يستطيع فريق المتطوعين المحافظة عليه

يمكن لقيد من صفحة واحدة أن يسجل: المهمة والمسؤول عنها؛ والمستفيدين المقصودين؛ وفئة البيانات؛ وأداة الذكاء الاصطناعي ونوع الحساب؛ وروابط المصادر؛ والأخطاء الجوهرية المكتشفة؛ والإحالات إلى المختصين؛ وحالة الموافقات؛ وصاحب الموافقة النهائية؛ والإصدار وتاريخ النشر؛ والإجراء التصحيحي. وينبغي أن يكون مختصرًا بما يكفي ليستعمله المتطوعون في كل مرة، ويمكن حفظه في البيئة المؤسسية المُدارة، مع فحص نسخة الخدمة وأذوناتها وفق القسم 7.4.

## 10.3 اختبار القيمة من دون الخلط بين النشاط والأثر

يمكن أن يقيس تقرير تجربة عدد الأسئلة البحثية التي جرت الإجابة عنها، والإحالات القابلة للتحقق لكل تقرير، والأخطاء المكتشفة أثناء المراجعة، وساعات المراجعة البشرية، وتصحيحات الترجمة، والملفات التي أصبحت قابلة للاسترجاع، وفهم القراء، والتكلفة الإجمالية؛ ثم يسأل عما إذا كان العمل قد غيّر قرارًا أو حسّن خدمة. ومن السهل إحصاء الصفحات والفيديوهات؛ أما إثبات تحسن الحوكمة والنفع الاجتماعي فأصعب، وهو الأهم.

## 11 تكرار النموذج بمسؤولية: مسار تجريبي لمدة 90 يومًا

تُدعى المؤسسات الوقفية الشقيقة إلى البدء بتجربة صغيرة قابلة للتراجع قبل أي أتمتة تتعامل مع بيانات حساسة أو معاملات. وتحتفظ كل مؤسسة باستقلالها وموافقاتها الخاصة.

| الفترة | النشاط | المخرج ونقطة اتخاذ القرار |
|---|---|---|
| **الأيام 1 إلى 15** | اختيار مهمة تتعلق بالمعلومات العامة؛ وتسمية مراجعين اثنين؛ وصياغة سياسة استخدام من صفحة واحدة | مهمة معتمدة، وفئة مخاطر، ومراجعون محددو الأسماء |
| **الأيام 16 إلى 30** | إعداد قائمة بالأدوات المعتمدة؛ وتحديد حدود استخدام البيانات؛ وتدريب المتطوعين على المصادر والأخطاء | سجل للأدوات والخصوصية؛ وأمثلة على المدخلات غير المقبولة |
| **الأيام 31 إلى 60** | تنفيذ تجربة بحث أو أرشفة صغيرة متعددة اللغات بالمقارنة مع خط أساس يدوي | سجل بحث، ومصادر متحقق منها، والوقت المستغرق، والأخطاء المكتشفة |
| **الأيام 61 إلى 75** | المراجعة مع الأمناء والمختصين ذوي الصلة | قرار بالاعتماد أو التعديل أو الإيقاف؛ وتوثيق المسائل المفتوحة |
| **الأيام 76 إلى 90** | نشر مثال معتمد ومفصح عنه فقط؛ ومشاركة القوالب مع الجهات النظيرة | مخرج محدد الإصدار، وآراء القراء، وخطة للدورة التالية |

ولا ينبغي أن يصبح المتطوع الأكثر براعة تقنية تلقائيًا صاحب السلطة في الشريعة أو العقود أو المسائل البيطرية أو كرامة المستفيدين؛ كما لا يلزم أن يتعلم الأمين هندسة النماذج ليطلب إثبات التحقق من المصادر والامتثال للخصوصية. فالحوكمة المتناسبة تعني وضوح الأدوار، لا البيروقراطية المكلفة.

## 12 جدول أعمال البحث وحدوده

تستحق خمسة أسئلة دراسة تعاونية. **أولًا**، هل يكشف البحث متعدد اللغات باستخدام الذكاء الاصطناعي عن مصادر أكثر صلة بصورة جوهرية من الأساليب التقليدية، بعد احتساب تكاليف التحقق؟ **ثانيًا** ، ما معدلات أخطاء الاستشهاد والدقة والترجمة في الأبحاث المتصلة بالفقه؟ **ثالثًا** ، كيف يستجيب مقدمو الأضاحي والمستفيدون للرسوم المتحركة الخيالية المعلن عنها مقارنةً بالمعلومات التي يقدمها البشر مباشرة؟ **رابعًا** ، ما الحد الأدنى من ضوابط الخصوصية والبيانات الذي تستطيع فرق المتطوعين استدامته؟ **خامسًا**، ما الدليل الذي يُظهر أن نقل منهج الأوقاف النيوزيلندية قد حسّن النتائج في مؤسسات أخرى، بدلًا من مجرد زيادة عدد الوثائق المنتجة؟

وينبغي أن تحدد الدراسات المستقبلية مسبقًا مصطلحات البحث والولايات القضائية، وأن تحتفظ بسجلات مؤرخة للمصادر، وتعرّف فئات التصنيف، وتوثق فصل البشر في الحالات الملتبسة، وتفصل بين العمل البشري الموفَّر والعمل

الإضافي الذي تطلبته المراجعة. وينبغي تصميم التجارب بالتعاون مع العلماء والمحامين والمختصين بالتشغيل والمجتمعات المتأثرة، للانتقال بالقطاع من الحماسة والأطر التصورية إلى أدلة عن الفاعلية والأضرار.

وقد وُضعت حدود هذه الدراسة عن قصد. فالمراجعة الدولية انتقائية وموجهة وليست شاملة؛ ولا تشكل أرقام الاستطلاعات من بلدان مختلفة مقياسًا مجمعًا لقطاع الأوقاف؛ ولم تخضع أدوات الذكاء الاصطناعي العامة والاستراتيجيات لاختبار وظيفي في هذه الدراسة؛ ويستند عرض أعمال الأوقاف النيوزيلندية إلى سجلاتها ومنشوراتها؛ ولا يشكل بحث Google Workspace تدقيقًا لإعدادات الحساب أو تدفقات البيانات؛ ولا تستطيع عينة الأضاحي إثبات غياب القوانين أو انتشار المخالفات. ولم يخضع التقرير لتحكيم شرعي أو قانوني رسمي أو لتحكيم الأقران.

## 13 الخلاصة

يستطيع الذكاء الاصطناعي مساعدة المؤسسات الوقفية القائمة على المتطوعين في تجاوز عقبات حقيقية تتعلق باللغة ووقت البحث وتشتت الأرشيف وندرة القدرات المتخصصة. وتُظهر تجربة الأوقاف النيوزيلندية في 2026 كيف يمكن لأدوات متعددة أن تعمل معًا تحت توجيه بشري لتحويل المعلومات المتناثرة إلى وثائق أسهل فحصًا ونقدًا وتواصلًا. ولا تنبع أهمية مثال شروط وأحكام الأضاحي من إعلان الذكاء الاصطناعي حقيقةً عالمية، بل من مساعدته الفريق على طرح أسئلة أفضل عن الحقوق ورعاية الموارد والمسؤولية.

وتقدم الأدلة الدولية عنصر التوازن. فالتبنّي ليس حوكمة؛ والإنتاجية ليست أثرًا في تحقيق الرسالة؛ وظهور أداة عامة لا يعني التحقق منها استقلالًا؛ ولا يحل مخرج الذكاء الاصطناعي قط محل الأشخاص المؤتمنين على السلطة الدينية والواجبات الائتمانية. وليس المقصود حماسة بلا ضوابط ولا منعًا بلا دراسة، بل استخدام منضبط ومتناسب وشفاف: **قدرة أكبر تقابلها مساءلة أكبر.** وتطرح الأوقاف النيوزيلندية هذا التصور للنقاش العام والاختبار العملي.

# بيان الاستعانة بالذكاء الاصطناعي وإخلاءات المسؤولية

**الاستعانة بالذكاء الاصطناعي.** أُعد هذا التقرير إلى حد كبير بمساعدة أدوات الذكاء الاصطناعي، وتعلن الأوقاف النيوزيلندية ذلك صراحة. فقد حدد المؤلف الأسئلة، وقدّم السجل المؤسسي، واختار ما يُدرج، وأجاز النص؛ بينما ساعدت الأدوات في البحث والترجمة والصياغة والمراجعة المتقاطعة والإخراج. ونشأ العمل من مسودة رد على مقالة الدكتور دفتر دار أُعدّت بمساعدة Claude (Anthropic). وأُنجز البحث وصياغة المسودتين 1 و2 بمساعدة ChatGPT (OpenAI)، مع ملاحظات مراجعة من Gemini (Google). أما المسودة 3 وهذا الإصدار 1.0 فقد روجعا وتُحقق من مصادرهما وأُخرجا باستخدام Claude عبر Cowork، مع مراجعة Gemini لما ورد في التقرير عن Google Workspace for Nonprofits بالمقارنة مع شروط غوغل المنشورة. وكانت تلك مراجعة بواسطة أداة ذكاء اصطناعي، لا اعتمادًا صادرًا عن غوغل أو تدقيقًا قانونيًا. وبالنسبة إلى الأقسام المقارنة، أجرى كل من Gemini وChatGPT عمليات البحث المنظّمة نفسها بعدة لغات، ثم قارن Claude ادعاءاتهما بالمصادر الأصلية، فاستبعد ما تعذر تأكيده أو وضع عليه علامة تحذير: وقد وُفّق الخط الزمني المؤسسي مع السجل المنشور للأوقاف النيوزيلندية، وتحقّق من أرقام الاستطلاعات والأوصاف المؤسسية بمقابلتها مع أصولها المنشورة حتى 21 نوفمبر 2026، وصُححت العبارات التي تعذر التحقق منها أو حُذفت. وأسهمت Canva في الوسائط التعليمية الموصوفة في القسم 7، لا في إعداد هذا النص. وتُذكر الأدوات للشفافية، لا بوصفها رعاة أو مؤلفين مشاركين أو جهات تزكية أو مرجعيات شرعية. ويبقى المؤلف والأوقاف النيوزيلندية مسؤولين عن المحتوى.

ترجمت هذه النسخة العربية بمساعدة ChatGPT (OpenAI) عن النسخة الإنجليزية، وهي النسخة المرجعية عند أي اختلاف.

**إخلاء المسؤولية.** يُنشر هذا التقرير البحثي للنقاش العام والعلمي. وهو ليس فتوى أو رأيًا قانونيًا أو مقالة محكّمة أو معيار حوكمة معتمدًا للذكاء الاصطناعي أو دعوة للاستثمار أو عرضًا لتقديم خدمة الأضحية، ودورة الحوكمة الواردة فيه مقترح للاختبار. ولا تُعد التصريحات عن الخدمات والتعاون المستقبليين دليلًا على التشغيل الفعلي أو موافقة أطراف ثالثة. ولا يزكّي هذا التقرير أي مزوّد تقني أو جهة تنظيمية أو جامعة أو مؤسسة وقفية أو شخص ورد ذكره فيه. ويُستشهد بمقالة الدكتور هشام دفتر دار بوصفها مساهمة عامة في النقاش؛ وهو ليس مؤلفًا مشاركًا ولم يعتمد هذا التقرير.

# المراجع

.Sources accessed 21 November 2026 unless stated otherwise


**[1] State of Nonprofit AI Adoption and Governance**

NTEN and The Bridgespan Group. 10 September 2026.
https://www.nten.org/publications/state-of-nonprofit-ai

**[2] The State of Artificial Intelligence Adoption in Canadian Nonprofits**

Imagine Canada and partners. 20 January 2026.
https://imaginecanada.ca/en/research/ai-report

**[3] L'usage de l'IA au sein des OSBL faisant appel aux générosités, volet 1 : pratiques de l'organisation et des individus**

France générosités. June 2026 (published 9 June 2026).
https://www.francegenerosites.org/wpcb/download/103/documents-grand-public/47931/usage-de-lia-au-sein-des-osbl-volet-1-etude-france-generosites-2026.pdf

**[4] Guide : Encadrer l'usage de l'IA au sein des associations et fondations**

France générosités and Don en Confiance. 17 March 2026.
https://www.donenconfiance.org/offres/gestion/events_759_57153_non-1813/guide-encadrer-l-usage-de-l-ia-au-sein-des-associations-et-fondations.html

**[5] Künstliche Intelligenz in der Stiftungsarbeit (Stiftungsfokus Nr. 22)**

Bundesverband Deutscher Stiftungen. 2026. Based on the Stiftungspanel annual survey 2026 of 450 foundations.
https://www.stiftungen.org/fileadmin/stiftungen_org/Verband/Was_wir_tun/Publikationen/Stiftungsfokus-22-KI.pdf

**[6] Bots for good? What people in the UK think about charities using AI**

YouGov, J. Fernandes. 19 November 2026. 2,097 GB adults; fieldwork 19 to 20 August 2026.
https://yougov.com/en-gb/articles/56013-bots-for-good-what-people-in-the-uk-think-about-charities-using-ai

**[7] AI With Purpose: How Foundations and Nonprofits Are Thinking About and Using Artificial Intelligence**

Center for Effective Philanthropy. 2025.
https://cep.org/report-backpacks/ai-with-purpose-how-foundations-and-nonprofits-are-thinking-about-and-using-artificial-intelligence/

**[8] Charities and artificial intelligence**

Australian Charities and Not-for-profits Commission. Official guidance.
https://www.acnc.gov.au/tools/guides/charities-and-artificial-intelligence

**[9] Charity Sector Risk Assessment 2026**

Charity Commission for England and Wales. 18 August 2026.
https://www.gov.uk/government/publications/charity-sector-risk-assessment-2026/charity-sector-risk-assessment-2026

**[10] Generative Artificial Intelligence**

Office of the Privacy Commissioner, New Zealand. Official guidance.
https://www.privacy.org.nz/resources-and-learning/a-z-topics/ai/generative-artificial-intelligence/

**[11] What is in a good AI Policy? and AI policy templates**

CommunityNet Aotearoa and NZ Navigator Trust. April and May 2026.
https://community.net.nz/resources/nz-navigator-trust/ai-policy · https://community.net.nz/resources/nz-navigator-trust/ai-policy-templates

**[12] Recommendation on the Ethics of Artificial Intelligence**

UNESCO. Adopted 23 November 2021.
https://www.unesco.org/en/legal-affairs/recommendation-ethics-artificial-intelligence

**[13] Literasi Wakaf AI Assistant**

Badan Wakaf Indonesia. Official public service.
https://www.bwi.go.id/literasi-wakaf-ai-assistant/

**[14] تمكين القطاع الوقفي (Enabling the Awqaf sector)**
General Authority for Awqaf, Saudi Arabia. Official sector guidance.
https://web.awqaf.gov.sa/ar/%D8%AA%D9%85%D9%83%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%B7%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D9%84%D9%88%D9%82%D9%81%D9%8A

**[15] MAIWP Launches 2026-2030 Strategic Plan With AI Integration**
Bernama. 14 May 2026.
https://www.bernama.com/en/general/news.php?id=2557067

**[16] Waqf, Dakwah Bodies Must Adapt To AI, Digitalisation Without Losing Values: PM Anwar**
Bernama. 27 July 2026.
https://www.bernama.com/en/news.php?id=2586626

**[17] 12th International Conference on Mosque, Zakat and Waqf (IMAF 2026): Digital Transformation and Artificial Intelligence in the Management of Mosques, Zakat and Waqf**
Universiti Islam Selangor. 15 September 2026, Bandar Baru Bangi.
https://conference.uis.edu.my/i-maf/

**[18] Vakıf Faaliyetlerinde Yapay Zekâ Kullanımı: Hukuki Düzenleme ve Uygulama Örnekleri**
Burcu Şenlikoğlu. Tokat Gaziosmanpaşa Üniversitesi Hukuk Fakültesi Dergisi (TOGÜHFD), 3(1), 2025.
https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/4530718

**[19] حكم استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي (AI) في الاستفتاء (Ruling on using AI applications to seek fatwas)**
Dar al-Ifta al-Misriyyah. 22 September 2025.
https://www.dar-alifta.org/ar/Fatwa/Details/22158/

**[20] حكم استخدام الذكاء الاصطناعي (AI) في كتابة المحتوى العلمي ثم نسبته إلى النفس (Ruling on using AI to write scholarly content and attributing it to oneself)**
Dar al-Ifta al-Misriyyah. 2025.
https://www.dar-alifta.org/ar/Fatwa/Details/22203/

**[21] حكم الاعتماد على التقارير الطبية الصادرة عن الذكاء الاصطناعي (Ruling on relying on AI-generated medical reports)**
Dar al-Ifta al-Misriyyah. Fatwa 8897, 3 March 2026.
https://www.dar-alifta.org/ar/Fatwa/Details/22614/

**[22] AI Is Coming to Waqf and Zakat: Are Islamic Social Finance Institutions Ready? A Governance-First Conceptual Framework for Responsible Artificial Intelligence Adoption (GF-AIRISF)**
Ibrahim Abdul Mugis, Awqaf Africa. 2026. Conceptual framework.
https://awqafafrica.org/ai-readiness-waqf-zakat-gf-airisf/

**[23] When May AI Decide? Shariah, Maqasid and the Limits of Artificial Intelligence Delegation in Waqf, Zakat and Islamic Social Finance**
Ibrahim Abdul Mugis, Awqaf Africa. Global WaqfTech Research Paper No. 02, 2026. Conceptual paper.
https://awqafafrica.org/when-may-ai-decide-shariah-maqasid-ai-waqf-zakat/

**[24] Awqaf and AI Governance: Balancing Faith and Technology**
Hisham Dafterdar. Essay posted publicly in the Global Awqaf Forum WhatsApp group, November 2026. Dr Dafterdar is a Trustee of Awqaf New Zealand and Chairman of Awkaf Australia Ltd.

**[25] Towards an International Framework for the Terms and Conditions of Qurbani Services**
Husain Benyounis. Awqaf New Zealand, Version 1.0, 8 November 2026.
https://doi.org/10.5281/zenodo.24042729

**[26] Securing Qurbani Livestock and Building Waqf Capability: An objectives-led assessment of Agriculture 4.0 for a proposed sheep-dairy pilot**
Husain Benyounis. Awqaf New Zealand Working Paper, Version 1.2, 20 November 2026.
https://doi.org/10.5281/zenodo.24394096

**[27] About Awqaf New Zealand: Our Journey 2011 to 2026**
Awqaf New Zealand. Official website.
https://www.awqafnz.org/en/about.html

**[28] Compare Google Workspace features for nonprofits**

Google. Official feature comparison.
https://knowledge.workspace.google.com/admin/billing/compare-google-workspace-features-for-nonprofits

**[29] Google Workspace for Nonprofits edition**

Google for Nonprofits. Official help.
https://support.google.com/nonprofits/answer/2858465

**[30] Generative AI in Google Workspace Privacy Hub**

Google Workspace. Official privacy documentation.
https://knowledge.workspace.google.com/admin/generative-ai/generative-ai-in-google-workspace-privacy-hub

**[31] Google Workspace Service Specific Terms**

Google Workspace. Including the generative AI training restriction.
https://workspace.google.com/terms/service-terms/

**[32] Google Workspace Additional Product Terms**

Google Workspace. Terms for optional additional Google services, such as Maps or YouTube.
https://workspace.google.com/terms/additional_services/

**[33] Core Principles for Effective Waqf Operation and Supervision (Waqf Core Principles)**

Bank Indonesia, Badan Wakaf Indonesia and IRTI-IsDB, International Working Group on Waqf Core Principles. October 2018. The members list includes Dr Husain Benyounis, Awqaf New Zealand.
https://www.bwi.go.id/wp-content/uploads/2019/10/102018-Core-Pinciples-for-Effective-Waqf-Operation-and-Supervision.pdf

**[34] Indonesia Luncurkan Waqf Core Principles dan Waqf Linked Sukuk di Forum IMF dan Bank Dunia**

Badan Wakaf Indonesia. 14 October 2018.
https://www.bwi.go.id/1641/2018/10/14/indonesia-luncurkan-waqf-core-principles-dan-waql-linked-sukuk-di-forum-imf-bank-dunia/

**[35] Vocational Education and Training as an Engine of Awqaf Industry Development**

Husain Benyounis. Awqaf New Zealand Working Paper, Version 1.1, 16 November 2026.
https://doi.org/10.5281/zenodo.24253676

**[36] Feasibility Study: Qurbani Sheep-Dairy Pilot, Franklin / North Waikato, New Zealand (Draft v4 for review)**

Awqaf New Zealand. October 2026.
https://doi.org/10.5281/zenodo.23279953

**[37] Hijri-Aligned Qurbani Sheep-Dairy Farming: The Economy of the Qurbani Ritual and an Open Invitation to Research, Test and Improve a Proposed Livestock Production System**

Husain Benyounis. Awqaf New Zealand Discussion Paper No. 1, Version 1.0, 30 September 2026.
https://doi.org/10.5281/zenodo.23044285

**[38] Awqaf New Zealand community**

Zenodo. Collection of Awqaf New Zealand research deposits.
https://zenodo.org/communities/awqafnz

**[39] توصيات ندوة الأوقاف الرقمية: مشروعيتها، تطبيقاتها، وأثرها في التنمية المستدامة (Recommendations of the Seminar on Digital Endowments: Their Legitimacy, Applications and Role in Sustainable Development)**

Kuwait Awqaf Public Foundation, International Islamic Charity Organization and International Forum of Development Organizations, with the International Islamic University Malaysia. Kuala Lumpur, 18 to 19 February 2025. Adopted recommendations and seminar programme. No public online copy located; copy supplied to the author and available on request, subject to the publisher's permission.

**[40] الموضوعات وشروط تقديم الأبحاث لمنتدى قضايا الوقف الفقهية الثاني عشر: قضايا مستجدة وتأصيل شرعي (Topics and submission conditions for the 12th Waqf Fiqh Issues Forum)**

Kuwait Awqaf Public Foundation, Department of Studies, Information and Documentation. Introductory booklet, 2025. No public online copy located; copy supplied to the author and available on request, subject to the publisher's permission.

**[41] أوراق عمل ندوة الأوقاف الرقمية (Working papers of the Seminar on Digital Endowments)**

Kuwait Awqaf Public Foundation and partners, Kuala Lumpur, February 2025. Cited: Sara Mutla Al-Qahtani, "Digital Waqf between the problem of concept and Shariah characterisation: an epistemological Shariah approach", working paper 1, pp. 4-20; Omran Salem, "Digital endowments: technical features, challenges and prospects for development in the digital age", working paper 8, pp. 124-140. The copy consulted has 200 pages, while its contents list papers beginning on pp. 208-209, so it may not be the complete proceedings. No public online copy located; copy supplied to the author and available on request, subject to the publisher's permission.

**[42] Turn Gemini Notebook on or off for users**

Google Workspace Admin Help. Including Drive caching, data regions and core-service editions. https://knowledge.workspace.google.com/admin/generative-ai/gemini-notebook/turn-gemini-notebook-on-or-off-for-users

**[43] Use apps connected to Gemini with a work or school Google Account**

Google Help. Gemini app connection to Gmail and Drive. https://support.google.com/gemini/answer/14959807

**[44] Management of Wakaf Assets**

Ministry of Culture, Community and Youth, Singapore. Response to parliamentary question, 26 February 2026. https://www.mccy.gov.sg/about-us/news-and-resources/management-of-wakaf-assets/

**[45] Strengthening Wakaf: Wakaf Revitalisation Scheme and asset migration**

Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS). Official page. https://www.muis.gov.sg/community/wakaf-administration/strengthening-wakaf/

**[46] Speech by Chief Executive of MUIS, Mr Kadir Maideen, at Wakaf Disbursement 2026**

Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS). 24 July 2026. https://www.muis.gov.sg/resources/speeches/speech-by-chief-executive-of-muis--mr-kadir-maideen-at-wakaf-disbursement-2026/

**[47] Use of Generative AI by Muslims in Singapore**

Ministry of Culture, Community and Youth, Singapore. Response to parliamentary question, 26 February 2026. https://www.mccy.gov.sg/about-us/news-and-resources/use-of-generative-ai-by-muslims-in-singapore/

**[48] Acting Minister Zaqy sets next direction for MUIS**

Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS). Media release, 4 August 2026. https://www.muis.gov.sg/resources/media-releases/acting-minister-zaqy-sets-next-direction-for-muis/

**[49] First series of Fatwa Lab**

Majlis Ugama Islam Singapura (MUIS), Office of the Mufti. Including the research topic on optimising fatwa research with AI. https://www.muis.gov.sg/resources/khutbah-and-religious-advice/fatwa-lab/first-series-of-fatwa-lab/

**[50] Account of an AI4EDS train-the-trainer workshop with Warees Investments**

LinkedIn post by an AI Singapore trainer, 2026. Self-reported; not independently verified for this report. https://sg.linkedin.com/in/sri-bbb-21142b61

**[51] Sharing experiences and ideas: Dompet Dhuafa and Warees Investment Singapore strengthen waqf management and digital transformation**

Dompet Dhuafa. 27 August 2026. https://www.dompetdhuafa.org/en/sharing-experiences-and-ideas-dompet-dhuafa-and-warees-investment-singapore-strengthen-waqf-management-and-digital-transformation/

**[52] Awqaf General Directorate, Wahed MENA seal MoU to develop AI platform for Sharia-compliant equity analysis**

Qatar News Agency (QNA). 10 June 2026. https://qna.org.qa/en/News-Area/News/2026-6/10/awqaf-general-directorate-wahed-mena-seal-mou-to-develop-ai-platform-for-sharia-compliant-equity-analysis

**[53] Ministry of Awqaf announces strategic partnership with Google Cloud**

The Peninsula (QNA). 13 December 2025. https://thepeninsulaqatar.com/article/13/12/2025/ministry-of-awqaf-announces-strategic-partnership-with-google-cloud

**[54] Ministry of Awqaf launches "Live Fatwas" service on Islamweb**
Qatar News Agency (QNA). 8 September 2025. See also: Awqaf Ministry launches AI-powered FatwaTok app, The Peninsula, 2 March 2026.
https://qna.org.qa/en/News-Area/News/2025-9/8/ministry-of-awqaf-launches-live-fatwas-service-on-islamweb · https://thepeninsulaqatar.com/article/02/03/2026/awqaf-ministry-launches-ai-powered-fatwatok-app

**[55] Katara Tech Forum highlights AI's role in Islamic Sharia applications**
Qatar Tribune. 8 July 2026.
https://www.qatar-tribune.com/article/243434/latest-news/katara-tech-forum-highlights-ais-role-in-islamic-sharia-applications

**[56] Awqaf employees to be trained in artificial intelligence**
Khaleej Times. 29 October 2025.
https://www.khaleejtimes.com/uae/awqaf-employees-trained-artificial-intelligence

**[57] Awqaf Abu Dhabi unveils its first photoreal AI agent at "Ai Everything Abu Dhabi"**
Emirates News Agency (WAM). October 2026.
https://www.wam.ae/en/article/c2lun1e-awqaf-abu-dhabi-unveils-its-first-photoreal-agent

**[58] UC Investments 2024-25 Annual Report**
Office of the Chief Investment Officer of the Regents, University of California.
https://www.ucop.edu/investment-office/2024-25-annual-report.pdf

**[59] Rice University Endowment Report, Fiscal Year 2025**
Rice Management Company. Published March 2026. Section "Artificial Intelligence: A Reality in Portfolio and Operations".
https://giving.rice.edu/sites/g/files/bxs4641/files/2026-03/FY25%20Report%20for%20Website.pdf

**[60] Capital Allocators podcast: AI in the investment office**
Global Endowment Management (GEM). 16 September 2026.
https://www.geminvestments.com/insights/mbb-capital-allocators-podcast/

**[61] Cambridge University Endowment Fund Annual Review 2025**
University of Cambridge Investment Management Limited.
https://www.ucim.co.uk/annual-report-2025/overview

**[62] The AI opportunity for investment analysis: Oxford University Endowment Management**
Thorogood. Case study, about December 2024.
https://www.thorogood.com/perspectives/case-studies/tgcas202iqr-the-ai-opportunity-for-investment-analysis/

**[63] Board of Directors meeting book, 18 June 2026**
University of Texas/Texas A&M Investment Management Company (UTIMCO). Minutes of 5 March 2026 record an overview of AI upskilling.
https://www.utimco.org/media/53kfyh0x/book-board-of-directors-june-18-2026_for-web.pdf

**[64] Legal Operations Analyst (job advertisement)**
Cascade Asset Management Company, manager of the Gates Foundation Trust's investments. November 2026.
https://www.legal.io/jobs/5886044/Full-time/Legal-Operations-Analyst/Kirkland/Washington

**[65] Master's student capstone spotlight: AI-enabled information extraction for investment management**
Harvard John A. Paulson School of Engineering and Applied Sciences. 10 June 2024.
https://seas.harvard.edu/news/masters-student-capstone-spotlight-ai-enabled-information-extraction-investment-management

**[66] KI und Gesellschaft: eine Initiative mit Wirkung (interview)**
VolkswagenStiftung. 15 July 2025.
https://www.volkswagenstiftung.de/de/news/interview/ki-gesellschaft-eine-initiative-mit-wirkung

**[67] Hakemusten arviointi; Tukea tieteelle ja taiteelle: lokakuun haku käynnistyy**
Suomen Kulttuurirahasto (Finnish Cultural Foundation). 2025.
https://skr.fi/apurahat/hakemusten-arviointi/ · https://skr.fi/ajankohtaista/tukea-tieteelle-ja-taiteelle-lokakuun-haku-kaynnistyy/

**[68] Om søknadsprosessen og oppfølging av mottakerne**
Sparebankstiftelsen DNB.
https://sparebankstiftelsen.no/om-oss/om-soknadsprosessen-og-oppfolging-av-mottakerne/

**[69] Personvernerklæring**
SpareBank 1 Stiftelsen BV.
https://www.sparebank1stiftelsenbv.no/personvernerklering

**[70] Retningslinjer, vi følger (AI principles)**
Villum Fonden.
https://villumfonden.dk/da/artikel/retningslinjer-vi-foelger

**[71] Neue Regeln für den Einsatz von Künstlicher Intelligenz bei Gutachten**
Schweizerischer Nationalfonds (Swiss National Science Foundation). 20 August 2026.
https://www.snf.ch/de/iOg3Y6tvhQO5yksA/news/ki-regeln-fuer-gutachtende

**[72] Uitleg over AI**
Fonds voor Cultuurparticipatie. Updated 1 March 2026.
https://www.cultuurparticipatie.nl/beleid/uitleg-over-ai/

**[73] Usein kysyttyjä kysymyksiä**
Koneen Säätiö (Kone Foundation).
https://koneensaatio.fi/apurahat/apurahanhakijalle/usein-kysyttyja-kysymyksia/

**[74] Handbook on Data Protection in Humanitarian Action, Third Edition**
International Committee of the Red Cross. 2024.
https://www.icrc.org/en/data-protection-humanitarian-action-handbook

**[75] Every meal counts: How WFP is using AI to reach more people, faster**
World Food Programme. 19 May 2026.
https://www.wfp.org/stories/every-meal-counts-how-wfp-using-ai-reach-more-people-faster

**[76] RFQ: AI functionality for individual productivity in an NGO context**
Norwegian Refugee Council. 10 April 2026.
https://www.nrc.no/globalassets/pdf/tenders/ho/ai-for-personal-productivity/ai-for-personal-productivity-2026.pdf

**[77] Personal Data and Privacy Policy**
Norwegian Refugee Council. 23 May 2024, revised September 2024.
https://www.nrc.no/globalassets/pdf/privacy/policies/english-personal-data-and-privacy-policy--2024.pdf

**[78] UN shared Rohingya data without informed consent**
Human Rights Watch. 15 June 2021.
https://www.hrw.org/news/2021/06/15/un-shared-rohingya-data-without-informed-consent

**[79] Guidance for using artificial intelligence in fundraising**
Fundraising Regulator (United Kingdom). Updated 8 December 2025.
https://www.fundraisingregulator.org.uk/about-fundraising/resources/guidance-using-artificial-intelligence-fundraising

**[80] AI Readiness Playbook for Funders**
Google.org. 2026.
https://google.org/ai-playbook-for-funders

**[81] Introducing an AI Governance Framework for Nonprofits**
Microsoft Tech for Social Impact. 12 August 2024.
https://techcommunity.microsoft.com/blog/nonprofittechies/introducing-an-ai-governance-framework-for-nonprofits/4217132

**[82] Getting started with Claude for Nonprofits; OpenAI for Nonprofits**
Anthropic and OpenAI help pages, as at November 2026.
https://support.claude.com/en/articles/12893767-getting-started-with-claude-for-nonprofits · https://help.openai.com/en/articles/9359041-chatgpt-for-nonprofits

**[83] Opening of the AI Centre at the Ministry of Awqaf**

Al-Watan (Egypt) and Amwal Al-Ghad. 2 November 2026.
https://elwatannews.com/news/details/8388832

**[84] Information system development project for the Egyptian Awqaf Authority**

Egyptian General Survey Authority.
https://www.esa.gov.eg/awqaf.aspx

**[85] پای هوش مصنوعی به مدیریت موقوفات باز شد (AI opens the door to Waqf management)**

Tasnim News Agency (Iran). 20 October 2026 (28 Mehr 1405). Interview with Seyed Heydar Mortazavi, Director General of Information Technology and Communications, Awqaf and Charity Affairs Organisation. An earlier report of 3 October 2026 was cited by the research tools but not opened.
https://www.tasnimnews.ir/fa/news/1405/07/28/3727478

**[86] 2020 Yılı Performans Programı**

T.C. Vakıflar Genel Müdürlüğü (General Directorate of Foundations, Türkiye).
https://cdn.vgm.gov.tr/genelicerik/genelicerik_218_260519/2020-yili-performans-prog.pdf

**[87] Directorate of Awqaf: 2024 achievements**

Ministry of Habous and Islamic Affairs, Morocco. Page located by the research tools; the site could not be opened from this review's tools.
https://habous.gov.ma/%D9%82%D8%A7%D8%A6%D9%85%D8%A9/%D8%A7%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D9%85%D9%86%D9%8A%D9%86-2/21907-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D9%84%D9%88%D9%85%D8%A7%D8%AA%D9%8A-%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%82%D9%85%D9%86%D8%A9-%D8%B3%D9%86%D8%A9-2024.html

**[88] Waqf Funds Development Department announcement, 7 September 2026; Strategic Plan 2024**

Ministry of Awqaf, Islamic Affairs and Holy Places, Jordan. The news item reports the launch of the first phase of the department's electronic services.
https://awqaf.gov.jo/ar/NewsDetails/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%8A%D9%84%D8%A9_%D9%8A%D9%83%D8%B4%D9%81_%D8%B9%D9%86_%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D9%84%D9%85%D8%B6%D8%A7%D8%B9%D9%81%D8%A9_%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA_%D8%AF%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D8%A9_%D8%AA%D9%86%D9%85%D9%8A%D8%A9_%D8%A3%D9%85%D9%88%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%82%D8%A7%D9%81_%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%84_%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%88%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AB%D9%84%D8%A7%D8%AB%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A8%D9%84%D8%A9 · https://www.awqaf.gov.jo/EBV4.0/Root_Storage/AR/%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9_2024.pdf

**[89] Waqf asset management service**

Ministry of Endowments and Religious Affairs, Oman.
https://www.mara.gov.om/arabic/ServiceDetails.aspx?id=104

**[90] Procurement notice for AI analysis of contact-centre calls (No. 260941005284)**

General Authority for Awqaf, Saudi Arabia, via the Etimad portal. 14 September 2026. Reported by the research tools; the record sits behind a verification page and was not independently opened for this report.
https://tenders.etimad.sa/Announcement/SupplierAnnouncementDetails?announcmentIdString=MMr%2A%40%40%2A%2ACkmjnE3we1HRP%2A%40%40%2A%2AmwHA%3D%3D

**[91] Direct marketing guidance: can we use special category data?**

Information Commissioner's Office (United Kingdom).
https://ico.org.uk/for-organisations/direct-marketing-and-privacy-and-electronic-communications/direct-marketing-guidance/plan-direct-marketing/

**[92] Artificial intelligence as strategic enabler for transformation**

Simsim, M. IsDB Institute blog. 3 September 2026.
https://blogs.isdbinstitute.org/isdb-ai-strategic-enabler-transformation/

**[93] IsDB 2025 Annual Development Effectiveness Report**

Islamic Development Bank. June 2026. "Introduction of an AI-enabled ADER Advisory Agent", corroborated on the IsDB ADER 2025 online summary.
https://beta.isdb.org/sites/default/files/media/documents/2026-06/IsDB-ADER%20Report-final%2011%20June%202026_compressed.pdf

**[94] IEvD hosts insightful knowledge session on Islamic Finance Artificial Intelligence Assistant (IFAA)**

Islamic Development Bank, Independent Evaluation Department. 19 August 2024.
https://www.isdb.org/independent-evaluation/ievd-hosts-insightful-knowledge-session-on-islamic-finance-artificial-intelligence-assistant-ifaa

**[95] IsDB Institute unveils 2025 Annual Report during Group Annual Meetings in Baku**

IsDB Institute. June 2026.
https://isdbinstitute.org/isdbi-2025-annual-report/

**[96] The IsDBI and Arab Monetary Fund (AMF) deliver training on using artificial intelligence to foster the Islamic financial industry**

IsDB Institute, distributed by APO Group. 3 to 4 December 2025.
https://isdbinstitute.org/isdbi-and-amf-training-on-using-ai/

**[97] IsDBI announces winners of Applied AI in Islamic Finance Competency Challenge**

IsDB Institute, distributed by APO Group. 18 June 2026.
https://isdbinstitute.org/isdbi-applied-ai-islamic-finance-winners/

**[98] Frequently asked questions by beneficiaries**

Awqaf Properties Investment Fund, Islamic Development Bank.
https://www.isdb.org/apif/faq

**[99] World Development Report 2026: The promise of artificial intelligence**

World Bank. August 2026. AI-use disclosure statement.
https://ppp.worldbank.org/sites/default/files/2026-08/World%20Development%20Report%202026%20The%20Promise%20of%20Artificial%20Intelligence.pdf

**[100] Digital ADB: An operational approach for digital transformation 2026-2030**

Asian Development Bank. July 2026.
https://www.adb.org/sites/default/files/institutional-document/1158681/digital-adb-operational-approach-2026-2030.pdf

**[101] Evaluation approach paper: Asian Development Fund 13 and 14**

Asian Development Bank, Independent Evaluation Department. August 2026. Paragraph 33 on the use of AI in the evaluation.
https://www.adb.org/sites/default/files/Evaluation%20Document/1173626/files/APPROVED%20Approach%20Paper_ADF%2013-14_circ%202.pdf

**[102] Creating impact through technology-enabled infrastructure**

Asian Infrastructure Investment Bank. 2026. AI-use disclosure statement.
https://www.aiib.org/en/publications/overview/_common/pdf/creating-impact-through-technology-enabled-infrastructure-2026.pdf

**[103] AIIB Annual Report 2025**

Asian Infrastructure Investment Bank. 2026. Internal AI platform statement confirmed by ChatGPT's review; the PDF could not be opened from Claude's tools.
https://www.aiib.org/en/news-events/annual-report/2025/_common/pdf/2025-AIIB-Annual-Report.pdf

**[104] Tech report: Generative AI**

Latorre, L., Rego, E., Cerrato, I., Zarate, J. D. and De Leo, L. Inter-American Development Bank. March 2025. Section on projects, prototypes and pilots.
https://doi.org/10.18235/0013473 · https://publications.iadb.org/publications/english/document/Tech-Report-Generative-AI.pdf

**[105] Integrity and Anti-Corruption Report 2025**

European Bank for Reconstruction and Development, Office of the Chief Compliance Officer. 2026. Reported by the research tools; not independently opened for this report.
https://www.ebrd.com/content/dam/ebrd_dxp/assets/pdfs/office-of-chief-compliance-officer/integrity-and-anti-corruption-reports/ebrd-integrity-and-anti-corruption-report-2025.pdf

**[106] Article on BAZNAS digital zakat management**

IJAZ BAZNAS (Indonesian Journal of Zakat), BAZNAS. Reported by the research tools; not independently opened for this report.
https://www.ijazbaznas.com/index.php/journal/article/download/769/281/2293